



"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي لير

تخصيص "مخالفة قانونية" في تطبيق قانون التقاعد الموحد

متابعة / المدى

شخص رئيس اللجنة المالية النيابية، عطوان العطاوي، أمس الأحد، مخالفة قانونية بتطبيق قانون التقاعد الموحد، وبحسب وثيقة، فإن رئيس اللجنة المالية عطوان العطاوي خاطب الدائرة القانونية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء بشأن وجود مخالفة قانونية في تطبيق قانون التقاعد الموحد. ووفقاً للوثيقة، فإنه طلب الاستفسار عن آلية تطبيق المادة 10 بقانون التقاعد الموحد، مضيفاً أن الفقرة الأولى بالمادة تنص على أن يحال الموظف إلى التقاعد عند إكماله سن الستين عاماً، في حين أن ما يجري العمل به هو إحالة الموظف للتقاعد عند بلوغه سن الستين، وأكد أن هذا يشكل مخالفة قانونية واضحة ويفتح المجال لاجتهادات متباينة بين الوزارات.

العدد (5847) السنة الثانية والعشرون - الإثنين (10) شباط 2025

جريدة سياسية يومية



يمكنكم تحميل تطبيق
(المدى) على هواتفكم
من خلال قراءة QR Code:



follow us on our Website
or download Al Mada App
on stores



www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500) دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

"الإطار" يتوقع تراجع واشنطن عن قضية الغاز الإيراني إشاعات يطلقها منافسو السوداني عن تقديم "رشاوى لفريق ترامب" لتجنب العقوبات الأمريكية

■ **بغداد / تميم الحسن**
يعتقد مقربون من الإطار التنسيقي الحاكم بأن دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، سيرجع في النهاية عن قراره بوقف استثناء استيراد العراق للغاز من إيران. ويكشف سياسي مستقل عن وجود "إشاعات خطيرة" تمررها

أطراف عراقية بشأن أزمة الطاقة والفصائل في البلاد، قد تتسبب بـ "غضب ترامب" وتهدد بضربات إسرائيلية. ولا يمكن في أي حال من الأحوال فصل ملف الوقود والطاقة في العراق عن الجماعات المسلحة، لأن هناك شبكة معقدة من الترابط والتخادم بين تلك القضايا

وقبل أيام، أكد رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، أنه ينتظر ممن وصفهم بـ "الأصدقاء في الولايات المتحدة" السماح لحكومته باستيراد الغاز من إيران. وكان ترامب قد ألغى إعفاءً ممنوحاً للعراق لاستيراد الكهرباء والغاز من إيران، ضمن حزمة

عقوبات جديدة على طهران، في حين تطالب بغداد بمنحها فرصة حتى عام 2028 للحصول على بدائل للطاقة. وقال السوداني، في مقابلة تلفزيونية مع إحدى المحطات العربية، إن الحكومة أوجدت حلاً، ومنتظر من الأصدقاء في الولايات المتحدة تفهم خطط

الحكومة حتى يسمحوا لنا بالاستمرار في استيراد الغاز من إيران لحد إكمال مشاريعنا التي سيتم من خلالها الاستغناء عن أي غاز مستورد". وتصدر إيران نحو 50 مليون متر مكعب يوميا من الغاز إلى العراق في أوقات الذروة. ■ التفاصيل ص3

العراق يدين بشدة تصريحات نتياهو بشأن إقامة دولة فلسطينية على الأراضي السعودية

■ **بغداد / المدى**
أعربت وزارة الخارجية العراقية، أمس الأحد، عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للتصريحات التي وصفتها بـ "الاستفزازية" الصادرة عن رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بشأن إقامة دولة فلسطينية على الأراضي السعودية. وأكدت الوزارة، في بيان، أن هذه التصريحات تشكل انتهاكا صارخا لسيادة المملكة العربية السعودية واعتداء على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وشددت الخارجية العراقية على "تضامن العراق الكامل مع السعودية، والتأكيد على موقفه الثابت

في دعم أمن واستقرار وسيادة الدول"، مشيرة إلى أن "المساس بالسيادة الوطنية لأي دولة هو أمر مرفوض تماما". وفي وقت سابق، أعربت السعودية عن رفضها القاطع لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن تهجير الفلسطينيين، معتبرة أنها محاولة لصرف الانتظار عن الجرائم المرتكبة في غزة. وأكدت الملكة دعمها للموقف العربية والإسلامية الراضة لهذه التصريحات، مشددة على أن الشعب الفلسطيني صاحب حق في أرضه، وليس مهجرا يمكن طرده، كما حملت إسرائيل مسؤولية تدمير غزة وارتكاب جرائم تطهير عرقي، وأكدت أن السلام لن يتحقق إلا بحل الدولتين.

د. قاسم حسين صالح يكتب:
متلازمة الفطرسة لدى الحكام العرب

الداخلية تؤكد: لا وجود لتحركات داعش على الحدود مع سوريا

■ **بغداد / المدى**
أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية مقدا ميري، عدم وجود أي تحركات لتنظيم داعش على الحدود مع سوريا، كاشفاً "قرب إنشاء مديرية خاصة بالجرائم الإلكترونية في البلاد. وقال ميري، في تصريح صحفي، على هامش

تواجده في نينوى لمناقشة تطبيق الحملة الوطنية الكبرى لإصدار البطاقة الوطنية لأهالي المحافظة: "الأمن لا يجزأ، وهناك تعاون عالي مع وزارة الداخلية في الإقليم، خصوصا في مجالات جرائم المخدرات ومكافحة الجريمة، خاصة العابرة للحدود". واعتبر أن التعاون بين وزارتي

الداخلية الاتحادية وإقليم كردستان "وثيق جدا"، موضحاً أنه "القي القبض على الكثير من الشبكات والمتهمين والمجرمين بعمليات نوعية مع فريق عمل مشترك بالتنسيق مع السلطات في الإقليم". حول إمكانية وجود مخاطر من تحركات داعش على الحدود مع سوريا، شدد ميري بالقول: "الحدود والقطعات العراقية

خط الصد التربوي متهم.. فحص المخدرات للمعلمين يثير جدلاً واسعاً

يبحث المعلم قودة في البيئة التعليمية "وأشار إلى أن الفحص إجباري صحي لا بأس به، لكن الأفضل أن يتم ضمن إجراءات التعيين، دون تحميل المعلمين أي تكاليف مالية إضافية". وأكد الوزير في بيان رسمي تلقته (المدى) أن هذه المعلومات غير صحيحة، داعية إلى ضرورة استقاء الأخبار من مصادرها الرسمية، مشددة على التزامها الكامل بحقوق متبسيها وعدم فرض أي استقطاعات مالية دون سند قانوني. ويرى معلمون أن هذا الإجراء لا يقتصر على كونه مجرد شرط إداري، بل يشكل عبئاً نفسياً عليهم، إذ يشعر البعض بأنه

يحمل في طياته تشكيكاً مباشراً في نزاهتهم وأخلاقياتهم، رغم عدم وجود أدلة واضحة على انتشار تعاطي المخدرات بين الكوادر التدريسية. وتشير الإحصائيات إلى أن العراق شهد خلال السنوات الأخيرة ارتفاعاً كبيراً في كميات المخدرات المضيوبة، حيث تم ضبط نصف طن من المواد المخدرة، بما في ذلك الكريستال والكتاغون، خلال عام 2022، فيما ارتفعت الكمية في عام 2023 إلى طن وربع، لتصل في عام 2024 إلى أربعة أطنان، ما يؤثر تزايد انتشار هذه الظاهرة في البلاد.

مراعاة النظرة المجتمعية وكثفت المديرية العامة لمكافحة المخدرات جهودها في الأونة الأخيرة لمواجهة تنامي هذه الظاهرة، حيث وسعت نطاق الفحوصات الإلزامية لتشمل فئات مختلفة، من بينها الموظفون الجدد في بعض القطاعات، مثل القوات الأمنية، وطلبة الدراسات العليا، بهدف الحد من انتشار

المخدرات وتعزيز الرقابة على الفئات الأكثر عرضة للمخاطر. من جهته، يرى الخبير التربوي، يوسف الجبوري، أن تشديد الإجراءات في مواجهة المخدرات يجب أن يركز بشكل أساسي على البيئات الأكثر عرضة لانتشار هذه الظاهرة، مثل المدارس، والدوائر التي تتعامل مع فئات شبابية، أو الجهات التي تفرض طبيعة عملها احتكاكاً مباشراً مع المجتمع، مؤكداً أن التعامل مع هذا الملف يتطلب معايير واضحة ودقيقة لمنع أي لبس أو سوء فهم قد يؤثر على سمعة المؤسسات التربوية والموظفين العاملين فيها". وأوضح الجبوري لـ(المدى) أن "توسيع الفئات المشمولة بالفحوصات الطبية أمر ضروري لتعزيز الرقابة والحد من انتشار المخدرات، لكن لا بد أن يتم ذلك وفق آلية مدروسة تأخذ في الاعتبار البعد الاجتماعي والنظرة المجتمعية لهذه الإجراءات، إذ أن فرض الفحص بطريقة غير منظمة أو دون تقديم تفسيرات كافية قد يعكس سلباً على المستهدفين به".



شباب بغداد يجدون متنفساً جديداً في أول ملعب تزلج تفتتحه وزارة الشباب والرياضة بالعاصمة.. عديسة: محمود رؤوف

وزارة العدل تقول 65 ألف نزيل في سجونها بينهم 1600 أجنبي

■ **بغداد / المدى**
كشفت وزارة العدل عن وجود 65 ألف سجين في سجونها، من ضمنهم 85 طفلاً يعيشون مع أمهاتهم في السجون. وقال أحمد لعبيبي، المتحدث باسم وزارة العدل العراقية، في تصريح صحفي إن "هناك 65 ألف سجين موزعين على 30 سجناً في العراق". فيما يتعلق بالسجناء الأجانب، قال المتحدث باسم وزارة العدل العراقية إن "هناك 1600 سجين أجنبي". وتحدث لعبيبي عن تنفيذ قانون العفو العام، مشيراً إلى أنه سيدخل حيز التنفيذ فور المصادقة عليه بشكل كامل ونشره في الجريدة الرسمية العراقية. وفي 4 شباط الجاري، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا، أعلى سلطة قضائية في العراق، أمراً بإيقاف تنفيذ ثلاثة قوانين هي: قانون الأحوال الشخصية، وقانون العفو العام، وقانون إعادة الأراضي إلى أصحابها الأصليين، وذلك بناءً على خمس شكاوى، حتى يتم البت في الشكاوى المسجلة. وفي اليوم التالي، اجتمع مجلس القضاء الأعلى العراقي وعارض قرار المحكمة الاتحادية العليا، واصفاً إياه بـ "غير القانوني". وقد تمت الموافقة على القوانين الثلاثة كحزمة واحدة في جلسة البرلمان العراقي يوم 21 كانون الثاني 2025. وكانت منظمة "هيومن رايتس ووتش" قد انتقدت في تقارير لها أوضاع السجون في العراق، وأن "غالبية السجون تعاني اكتظاظاً بأعداد السجناء، وإهمالاً، وانعدام الخدمات، وتردي الأوضاع المعيشية والصحية التي ساهمت في انتشار الكثير من الأمراض الجلدية والمعدية بينهم".

■ **بغداد / محمد العبيدي**

حالة من الجدل والغضب تعيبها الأوساط التعليمية في العراق بعد قرار وزارة التربية إلزام المعلمين بإجراء فحص تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية قبل المباشرة بالعمل، في خطوة أثار استياء واسعاً بين الكوادر التربوية. وفي الوقت الذي أظهرت فيه كتب رسمية صادرة عن بعض المديريات أن جميع المعلمين والموظفين مشمولون بالفحص الطبي الإلزامي، أكدت نقابة المعلمين أن الفحص يقتصر فقط على المعينين الجدد، ما خلق حالة من الاستياء والجدل داخل الأوساط التربوية. وجاء هذا التضارب في المعلومات بعد تعميم رسمي من وزارة التربية، اعتبرته النقابة مشوياً بالخطأ، مشيرة إلى أن بعض الإدارات التعليمية فسرتة بشكل موسع، مما أدى إلى حالة من اللبلة بين المعلمين.

رفض نقابي

وفي ظل الجدل المتصاعد حول قرار وزارة التربية بإجراء فحص المخدرات للكوادر التربوية، أكدت نقابة المعلمين رفضها للألية المعتمدة، مشددة على ضرورة توضيح رسمي من الوزارة بشأن تفاصيل القرار. بدوره، أكد نائب نقيب المعلمين، عباس السوداني، أن "فرض فحص المخدرات على جميع المعلمين دون استثناء يثير العديد من التساؤلات"، مشدداً على "ضرورة أن يكون الإجراء عاماً يشمل جميع الموظفين، لأن يقتصر على فئة معينة، لتجنب أي تشكيك في نزاهة المعلمين، خاصة وأن المعينين الجدد لم يخضعوا لهذا الفحص سابقاً وكان ينبغي أن يتم قبل التعيين". وأضاف السوداني لـ(المدى) أن "إلزام المعلمين بهذا الفحص بهذه الصورة يعد أمراً غير مسبق في تاريخ العملية التربوية، وكان من الأفضل أن يدرج الفحص ضمن الفحوصات الطبية الروتينية للمتعينين الجدد، مثل فحوص الدم والنظر، لضمان رقابة أكبر داخل المدارس، حيث



أنجزت 47 مشروعاً في دعم ومساعدة مئات آلاف الأطفال منظمة دولية تغلق مكتبها في العراق بعد عقدين من دعم الأطفال

ترجمة / حامد أحمد



أعلنت منظمة، وور تشايلد، الدولية المعنية بدعم ورعاية الأطفال المتضررين من الحروب حول العالم بغلق مكتبها في العراق بعد عقدين من الجهود ومواجهة التحديات في دعم أطفال العراق وذلك منذ العام ٢٠٠٤ عقب الغزو الأميركي للبلاد مشيرة الى انجاز ٤٧ مشروعاً في انحاء العراق مكرسة لدعم ومساعدة أطفال متضررين في مجال الصحة والتعليم والرعاية النفسية والتدريب، مبيّنة بان الوضع أصبح أفضل الان بعد دعم الجهود لخلق استقرار ومستقبل أفضل للأطفال.

ور تشايلد

وتقول منظمة، وور تشايلد، أنها بدأت العمل في العراق في العام ٢٠٠٤ عبر أنشطتها في بغداد وذلك استجابة لمتطلبات الأوضاع وبتعاون ودعم الأميركي للبلاد. وتضيف بأنه على الرغم من الحرب المطولة التي استمرت لحد عام ٢٠١١ وانسحاب القوات، فإنها بقيت في العراق لتلبية الاحتياجات المتزايدة الناجمة عن الحرب وتقديم الدعم والمساعدة للأطفال في سبيل تعافيهم.

وخلال العام ٢٠١٥ وسعت أنشطتها إلى إقليم كردستان، ومع تواجد مكاتب لها في أربيل

والموصل وبغداد، فإن منظمة وور تشايلد أسست لها تواجدا في البلد بتقديم خدمات في التربية والتعليم والحماية والرعاية النفسية ودورات التدريب لأطفال وشباب متضررين والذين يرونهم من أباء وأمهات أيضاً. وتؤكد المنظمة الدولية بان النجاح الذي حققته كان من خلال التعاون والتنسيق مع منظمات محلية ومنظمات دولية غير حكومية ومع مؤسسات ووزارات حكومية.

وفي كانون الأول عام ٢٠٢١ أنهت مهمة التحالف الدولي القتالية رسمياً في البلاد.

وبحلول عام ٢٠٢٣ حولت وكالات الأمم المتحدة ومنظمات أخرى مهامها من أنشطة إنسانية بحتة الى جهود مكرسة لتحقيق التنمية والتعافي، مما شكل ذلك انتقاله لصفحة جديدة أكثر أماناً للأطفال في المنطقة.

هذا يعني ان منظمات وجمعيات محلية بدأت تركز على التربية والتعليم وتوفير فرص عمل وتعزيز الخدمات المحلية لكي يتمكن الناس من دعم أنفسهم. وان منظمة وور تشايلد قد ساندت الجهود الطويلة الاجل هذه، وتقديم المساعدة لخلق استقرار ومستقبل أكثر أمان للأطفال.

فلورا غورانا، مديرة منظمة وور تشايلد لمنطقة الشرق الأوسط، تقول "نحن فخورون جدا بعمل وور تشايلد الذي تم إنجازه في العراق، مغادرتنا هي خطوة إيجابية، تعكس الوضع المتحسن في البلاد. نحن فخورون بشكل خاص فيما يتعلق بالتأثير الإيجابي والنافع الذي تركناه على رفاة وسعادة الأطفال وتعافيهم، وكذلك فخورون بالفرص التي تمكنا من توفيرها للأطفال عبر الخدمات التربوية والتدريب بالتعاون مع شركائنا الآخرين ضمن شبكة العمل. آثار هذه المبادرات الايجابية

ستبقى على مدى سنوات قادمة". وقالت المنظمة انه خلال فترة تواجدها أنجزت ٤٧ مشروع عبر مناطق مختلفة من العراق، اشتملت على مشروع حماية وتعليم، كان الفضل في إنجازه بالتعاون مع مبادرة "التعليم لا يمكن ان ينتظر Education Cannot Wait" التابع للأمم المتحدة. وهذا المشروع الممتد لفترة سنتين، والذي بدأ من شباط ٢٠٢٢ الى حزيران ٢٠٢٤، كان يهدف لتسهيل وتمكين الأطفال المتضررين من الحروب في الحصول على تعليم. وأقيمت أنشطة لهذه المبادرة

لاستكشاف العالم حولها".

هذه مجرد حالة واحدة من بين آلاف الأمثلة في كيفية تمكن منظمة وور تشايلد وشركائها في دعم أطفال وعوائلهم على مدى ٢٠ عاماً. وتقول مديرة المنظمة إنه "في الوقت الذي نغادر فيه العراق، فنحن نعلم بان عملنا مع الجمعيات المحلية والحكومية قد ساعد في توفير الحماية والتعليم للأطفال ودعمهم من اجل التعافي والتعلم والمضي نحو مستقبل أكثر أماناً وإشراقاً".

عن وور تشايلد War Child

القانونية النيابية: لا مقترح رسمياً لتعديل قانون الانتخابات

متابعة / المدى

أكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب العراقي، أمس الأحد، عدم تسلمها أي مقترح أو مسودة لتعديل قانون الانتخابات بشكل رسمي، من أي جهة سياسية أو نيابية.

وقال عضو اللجنة أوميد محمد في تصريح صحفي، إن اللجنة لم تتسلم أي مسودة أو مقترح لتعديل قانون الانتخابات لا من الحكومة ولا من الأحزاب ولا من الكتل السياسية أو أعضاء في مجلس النواب".

وأوضح محمد، أن القانون الانتخابي الحالي وفق النظام الانتخابي سانت ليغو ١٠٧، وكل محافظة تعتبر دائرة انتخابية واحدة كما جرى في انتخابات مجالس المحافظات".

وأضاف أن "هناك أفكاراً ومقترحات من الأحزاب والكتل السياسية لتعديل قانون الانتخابات، لكن لم تقدم بشكل رسمي"، مؤكداً أن "أي تعديل للقانون لا بد أن يكون في الفصل التشريعي الحالي، لأجل إعطاء فرصة للمفوضية الاستعداد وتهيئة الأجواء، لإجراء انتخابات مجلس النواب".

ومن المقرر أن يجري العراق انتخابات تشريعية بحلول تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥، وسط جدل بشأن القانون الذي ستجرى عليه الانتخابات، وكذلك في توسعة عدد مقاعد مجلس النواب لتناسب الزيادة التي أظهرتها نتائج التعداد السكاني الأخير في البلاد.

وخلال شهر كانون الثاني الماضي، عقدت الرئاسات الثلاث، اجتماعاً بحثت فيه جملة ملفات، أبرزها كان الاستعدادات لإجراء الانتخابات النيابية لسنة ٢٠٢٥ ووجوب توفير المستلزمات اللوجستية والفنية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات.

وكان مجلس النواب، صوت خلال جلسته الاعتيادية في ١٣ كانون الثاني/يناير الماضي، على تمديد عمل مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات، وذلك بعد أن قرر القضاء العراقي، تمديد مدة ولاية أعضاء مجلس المفوضية الدورة الحالية لمدة سنتين.

في هذا الصدد، قالت المتحدثة باسم المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، جمانة الغلاي، إن "مفوضية الانتخابات تعتمد إجراء انتخابات مجلس النواب العراقي على قانون انتخاب مجلس النواب ومجالس المحافظات المعدل رقم ١٢ لسنة ٢٠١٨".

بغداد - تبارك عبد المجيد

النقدي للمواطنين.

وكان عضو اللجنة المالية النيابية، حسين مؤنس، قد حذر من خطورة التوسع في الإنفاق الحكومي، مشدداً على أن الموازنة التشغيلية تستهلك بشكل كبير على القضايا الكمالية، مما يستدعي ضرورة تقليصها في موازنة عام ٢٠٢٥.

وأوضح مؤنس أن وزارة المالية تواجه تحديات كبيرة في توفير الرواتب، حيث تدخل في حالة إنذار مالي في العشرين من كل شهر، بسبب محدودية الإيرادات الضريبية، إذ لا يتم تحصيل سوى ٣ تريليونات دينار حالياً في تعديل معادلة سعر الصرف أو ما يُعرف بـ "التكيف النقدي"، نافيًا التكهات المتداولة بهذا الشأن. وأوضح صالح، في حديث مع (المدى)، أن هذه الأقالويل لا تستند إلى أسس واقعية ضمن السياسة النقدية الحالية، مشدداً على أن القطاع النقدي في العراق يتقنع باستقرار واضح.

وأشار صالح إلى أن هذا الاستقرار يعود إلى الاحتياطات الأجنبية القوية التي يمتلكها البنك المركزي العراقي، حيث تتجاوز نسبة تغطية الدولار للدينار حاجز ١٠٠٪، مما يساهم في ضبط السوق المالي وتقليل تأثير السدود للعملة، رغم الفارق السعري الذي يصل إلى نحو ١٣٪ عن السعر الرسمي. وأوضح المستشار أن الاحتياطي الأجنبي يعد أداة رئيسية للتحكم بمستوى السيولة النقدية داخل العراق من خلال عمليات السوق المفتوحة، وهي إحدى الآليات التي تعتمدها السياسة النقدية لضبط الاقتصاد. كما أكد أن البنك المركزي يولي أكثر من ٩٥٪ من احتياجات السوق المحلي من الدولار، بسعر صرف يبلغ ١٣٢٠ ديناراً لكل دولار، مما يعزز استقرار السوق النقدية.

وفيما يتعلق بالسياسة المالية، أكد صالح أنها تمتلك أدوات فعالة لضبط النفقات وزيادة الإيرادات دون المساس باستقرار الاقتصاد الكلي، مشدداً على أن اللجوء إلى تمويل العجز المالي عبر التضخم، أو ما يعرف بالضرائب التضخمية، يعد من أسوأ يعرف بالضرائب التضخمية، يعد من أسوأ السياسات التضخمية نظراً لما يسببه من اضطرابات سعرية وانعكاسات سلبية على القوة الشرائية للموازنة العامة والدخل

في السياق ذاته، انتقد الخبير الاقتصادي زياد الهاشمي الإجراءات التي اتخذتها الحكومة والبنك المركزي، معتبراً أنها لم تكن كافية لتحقيق الاستقرار في سعر صرف الدولار. وأشار إلى أن "الفجوة المستمرة بين السعر الرسمي والسوق الموازي لا تزال تؤثر سلباً على الاقتصاد العراقي"، مؤكداً أن الحكومة والبنك المركزي لم يتمكنوا خلال السنة ونصف الماضية من تحقيق الهدف المستهدف لسعر الصرف عند ١٣٠٠ دينار لكل دولار، مما أدى إلى خسائر اقتصادية كبيرة.

وأوضح الهاشمي ل(المدى)، أن "النظام المالي العراقي يعاني من تركيز عمليات التحويل الخارجي في عدد محدود من المصارف، حيث تعتمد الدولة على أربعة إلى خمسة مصارف فقط عبر نظام تعزيز الأرصدة باستخدام البنوك المراسلة الأجنبية"، وهو ما وصفه بأنه "عقبة زجاجة يهدد استقرار الأسواق". وأكد أن قلة المصارف القادرة على تنفيذ التحويلات الخارجية تؤدي إلى تراجع حجم الدينار المتاح للحكومة لتغطية الرواتب والإعانات، كما تسهم في انخفاض عرض الدولار، مما يدفع التجار إلى اللجوء

إلى السوق الموازي، وبالتالي ارتفاع قيمته. وانتقد الهاشمي بطء استجابة البنك المركزي العراقي في توسيع قاعدة المصارف التي يمكنها تنفيذ التحويلات المالية الخارجية، معتبراً أن هذا التأخير يؤدي إلى استمرار أزمة سعر الصرف. كما حذر من التداعيات المحتملة للقيود والعقوبات الأمريكية على بعض المصارف والكيانات الاقتصادية العراقية، مشيراً إلى أن أي إجراءات جديدة من الفيدرالي الأمريكي قد تزيد من مستوى الطلب على الدولار وترفع أسعاره. وشدد الهاشمي على الحاجة الملحة لإصلاحات مصرفية عاجلة، داعياً إلى اتخاذ إجراءات أكثر فاعلية لضمان استقرار سعر الصرف ومنع تفاقم الأزمة الاقتصادية في البلاد.

أسباب استمرار الدولار بالارتقاع؟ يرى الدكتور نوار السعدي، أستاذ الاقتصاد الدولي في جامعة بوخارست برومانيا، أن أحد العوامل الرئيسية وراء ارتفاع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي هو استمرار القيود الأمريكية المفروضة على تدفقات الدولار إلى العراق. وأوضح أن وزارة

والمعروف بالمشكلة عند هذا الحد، بل أشار السعدي إلى ظاهرة تهريب الدولار إلى دول الجوار، خصوصاً تلك التي تعاني من عقوبات دولية، مما يفرض ضغطاً إضافياً على سوق الصرف العراقي. وأوضح أن جزءاً كبيراً من الدولارات المتاحة يتم تهريبه بدلاً من أن يبقى داخل السوق المحلي، وهو ما يزيد من تعقيد الأزمة الاقتصادية. وفيما يتعلق بالإجراءات التي يتبناها البنك المركزي العراقي، أوضح السعدي أن "البنك قام بضخ كميات كبيرة من الدولار عبر نافذة بيع العملة، إلا أن المشكلة لا تكمن فقط في توفر العملة، بل في آلية توزيعها وضمان وصولها إلى الجهات التي تحتاجها فعلاً". كما أكد على ضرورة تحسين كفاءة النظام المصرفي العراقي وتسريع إجراءات التحويلات المالية المشروعة لتقليل التعقيدات البيروقراطية التي تؤثر على تدفق العملة الصعبة.

وأشار السعدي، إلى أن "الأزمة الاقتصادية الحالية لا تقتصر على الجوانب النقدية فقط، بل تمتد إلى تحديات هيكلية أوسع، مما يستدعي تنفيذ إصلاحات اقتصادية شاملة، تشمل تقليل الاعتماد على الدولار وتعزيز الإنتاج المحلي"، وأضاف أن استمرار الفجوة بين السعر الرسمي والموازي قد يؤدي إلى تفاقم الأزمة، مما يجعل التوقعات بارتفاع الدولار مقابل الدينار العراقي قائمة في ظل الظروف الراهنة.



"الإطار" يتوقع تراجع واشنطن عن قضية الغاز الإيراني إشاعات يطلقها منافسو السوداني عن تقديم "رشاوى" لفريق ترامب " لتجنب العقوبات الأمريكية

□ بغداد / تميم الحسن

يعتقد مقربون من الإطار التنسيقي الحاكم بأن دونالد ترامب، الرئيس الأمريكي، سيعتبر تراجع في النهاية عن قراره بوقف استثناء استيراد العراق للغاز من إيران.

ويكشف سياسي مستقل عن وجود "إشاعات خطيرة" تمررها أطراف عراقية بشأن أزمة الطاقة والفائض في البلاد، قد تتسبب بـ "غضب ترامب" وتهدد بضربات إسرائيلية. ولا يمكن في أي حال من الأحوال فصل ملف الوقود والطاقة في العراق عن الجماعات المسلحة، لأن هناك شبكة معقدة من الترابط والتخادم بين تلك القضايا والأطراف الفاعلة في هذا الشأن.

وقبل أيام، أكد رئيس الحكومة، محمد شياع السوداني، أنه ينتظر ممن وصفهم بـ "الأصدقاء في الولايات المتحدة" السماح لحكومته باستيراد الغاز من إيران.

وكان ترامب قد ألقى إعفاءً ممنوحاً للعراق لاستيراد الكهرباء والغاز من إيران، ضمن حزمة عقوبات جديدة على طهران، في حين تطالب بغداد بمنحها فرصة حتى عام 2028 للحصول على بدائل للطاقة.

وقال السوداني، في مقابلة تلفزيونية مع إحدى المحطات العربية، إن "الحكومة أوجدت حلاً، ومنتظر من الأصدقاء في الولايات المتحدة تفهم خطط الحكومة حتى يسمحوا لنا بالاستمرار في استيراد الغاز من إيران لحين إكمال مشاريعنا التي سيتم من خلالها الاستغناء عن أي غاز مستورد".

وتصدر إيران نحو 50 مليون متر مكعب يومياً من الغاز إلى العراق في أوقات الذروة.

وتحدثت رئيس الحكومة العراقية عن رؤية العراق الواضحة، ومفادها أن التوقف عن استيراد الغاز سيكون في عام 2028. وقال: "سنبقى بحاجة إلى الاستثناء الأمريكي إلى حين نصل إلى مرحلة استقلال الطاقة بشكل تام".

وأشار السوداني إلى أن العراق بدأ بالفعل ربطاً للطاقة مع دول الجوار لتغطية الاحتياجات الوطنية، كجزء من مفهوم التكامل الذي تسعى الحكومة إليه مع الدول الشقيقة. ومنذ أكثر من شهرين، تقطع إيران إمدادات الغاز بالكامل عن العراق، مما تسبب في فقدان نحو 8,000 ميغواط من الطاقة الكهربائية الوطنية، والتي كان يفترض أن يكون القطع مؤقتاً لأغراض الصيانة لمدة 15 يوماً، بحسب وزارة الكهرباء العراقية.

إيران ستعيد ضخ الغاز

وفي تصريح غامض، علقت شركة الغاز الوطنية الإيرانية على المعلومات المتداولة حول إلغاء ترامب إعفاء العراق من استيراد الغاز الإيراني، مشيرة إلى وجود عقد طويل



وكانت معلومات حصلت عليها (المدى) قد رجحت أن فصائل كانت على علاقة باستهداف حقل كورمور الغازي في السليمانية الأسبوع الماضي، لخدمة بقاء اعتماد العراق على الغاز. وهذه الفصائل تواجه انقسامات داخلية بشأن التبعية للمشروع الإيراني، بحسب المعلومات.

ويتخذ مستشار الأمن القومي العراقي، قاسم الأعرجي، أن لقاءات مباشرة مع المسؤولين الأمريكيين قد تخفف التصعيد الحالي.

ويشير إلى أن "ترامب ليست لديه رؤية واضحة بشأن حل أزمة الطاقة في العراق". وتأتي أزمة الغاز هذه المرة مع عقوبات واسعة قد تطل مفاصل اقتصادية أخرى في العراق، مثل مصرف الرافدين الحكومي ومصارف أهلية أخرى.

كذلك، هناك تهديدات تتعلق بالجماعات المسلحة بسبب ارتباطها بإيران، ومطالب من واشنطن بـ "حل الفصائل"، بحسب مسؤولين عراقيين.

وكان وزير الكهرباء العراقي، زياد علي فاضل، قد كشف أن "توقف إمدادات الغاز إلى المنطقة الوسطى يشكل كامل مدة شهرين، خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني، أدى إلى فقدان نحو 8,000 ميغواط من الطاقة الكهربائية".

وأشار إلى أنه "بحسب برفقة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال زيارته الأخيرة مع الجانب الإيراني، ضرورة الالتزام بالعقود الموقعة بين وزارة الكهرباء وشركة الغاز الإيرانية، لضمان استمرار إمدادات الغاز"، مؤكداً أن "70 بالمئة من إنتاج الكهرباء يعتمد على الوقود".

وأوضح أن "الوزارة لا تزال بانتظار استئناف تدفق الغاز من إيران"، مشيراً إلى أن "الجانب الإيراني وعد بالالتزام بتوفير كميات أكبر من الغاز مع اقتراب صيف عام 2025".

وتم إبرام اتفاقية توريد الغاز الإيراني إلى العراق عام 2009 عبر أنبوب خاص، ليغذي مجموعة من محطات توليد الطاقة الكهربائية، التي أثار استيرادها في زمن حكومة نوري

المالكي السابقة جداً كبيراً، كونها لا تعمل على وقود متوفر في العراق.

هل يتراجع ترامب؟ ويعتقد، بالمقابل، سياسيون مقربون من الإطار التنسيقي، تحدثوا لـ (المدى)، أن "الرئيس الأمريكي سيعتبر تراجعاً في الولاية الأولى (2016-2020) عن إيقاف استثناء استيراد الغاز الإيراني".

ويقول السياسيون المقربون من التحالف الشعبي إن "ترامب ليست لديه رؤية واضحة بشأن حل أزمة الطاقة في العراق". وتأتي أزمة الغاز هذه المرة مع عقوبات واسعة قد تطل مفاصل اقتصادية أخرى في العراق، مثل مصرف الرافدين الحكومي ومصارف أهلية أخرى.

وكان وزير الكهرباء العراقي، زياد علي فاضل، قد كشف أن "توقف إمدادات الغاز إلى المنطقة الوسطى يشكل كامل مدة شهرين، خلال شهري كانون الأول وكانون الثاني، أدى إلى فقدان نحو 8,000 ميغواط من الطاقة الكهربائية".

وأشار إلى أنه "بحسب برفقة رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، خلال زيارته الأخيرة مع الجانب الإيراني، ضرورة الالتزام بالعقود الموقعة بين وزارة الكهرباء وشركة الغاز الإيرانية، لضمان استمرار إمدادات الغاز"، مؤكداً أن "70 بالمئة من إنتاج الكهرباء يعتمد على الوقود".

وأوضح أن "الوزارة لا تزال بانتظار استئناف تدفق الغاز من إيران"، مشيراً إلى أن "الجانب الإيراني وعد بالالتزام بتوفير كميات أكبر من الغاز مع اقتراب صيف عام 2025".

وتم إبرام اتفاقية توريد الغاز الإيراني إلى العراق عام 2009 عبر أنبوب خاص، ليغذي مجموعة من محطات توليد الطاقة الكهربائية، التي أثار استيرادها في زمن حكومة نوري

اعتصام السليمانية يستمر.. المحتجون يصرون على تحقيق المطالب

□ السليمانية / سوزان طاهر

دخل اعتصام السليمانية أسبوعه الثاني، وسط ظروف جوية صعبة، تتنقل في انخفاض درجات الحرارة لما دون الصفر المئوي، وتساقط الأمطار والثلوج بكثافة على سفوح جبال المدينة.

المعتصمون أمام مقر الأمم المتحدة في السليمانية، يواصلون الإضراب عن الطعام، للمطالبة بتنفيذ مطالبهم، المتمثلة بصرف رواتبهم بشكل مستمر ومنتظم شهرياً، دون تأخير.

وزار وفد من مجلس النواب الذي وصل مدينة السليمانية، أمس الجمعة، والمكون من أغلب الكتل النيابية، خيمة المعلمين المعتصمين والإطلاع على مطالبهم.

جاء ذلك بالتزامن مع تأكيدات منظمات حقوقية ونواب أن العديد من المعتصمين يعانون من سوء الحالة الصحية بسبب الإضراب عن الطعام والمستمر منذ أيام، إذ قرر البعض منهم رفض تلقي الرعاية الصحية، في خطوة تصعيدية باعتصامهم، بعد أن كانوا يتلقون الرعاية الصحية طيلة فترة إضرابهم.

وأعلنت حكومة إقليم كردستان عن مباشرة بصرف رواتب شهر كانون الثاني، بعد وصول مبلغ 950 مليار دينار من وزارة المالية الاتحادية، فيما لا يزال مصير راتب شهر الـ 12 من العام الماضي مجهولاً.



ومنذ سنوات تعاني الكوادر الوظيفية في إقليم كردستان من أزمة الرواتب، نتيجة الخلافات بين الحكومة الاتحادية، وحكومة الإقليم، وتتهم الأخيرة بغداد بالمماطلة، وعدم الالتزام بالاتفاقات المبرمة بين الطرفين.

يذكر أن مجلس النواب صوت، في 2 شباط فبراير الجاري، على مشروع قانون التعديل الأول لقانون الموازنة العامة الاتحادية للسنوات المالية 2023، 2024، 2025، والذي يسمح باستئناف تصدير نفل إقليم كردستان عبر شركة سومو الاتحادية.

والتقى ممثل الأمم المتحدة في العراق محمد الحسان بوفد من المعتصمين أثناء زيارته مؤخراً إلى السليمانية.

بأن هذا الراتب سيستمر صرفه". وبالتالي فإن، مطالبنا تتمثل بصرف راتب شهر الـ 12 من العام الماضي، ووطنين الرواتب في المصارف الاتحادية حصراً، فضلاً عن صرف الرواتب شهر شهري، ومستمر، وبانتظام.

وأضاف أنه "نطالب أيضاً بإعادة العمل بقانون التريعات والعلاوات المتوقف منذ عام 2015، ولن ينتهي اعتصامنا إلا بعد تحقيق هذه المطالب، وبشكل سريع".

أبرز المطالب وبهذا الصدد يؤكد عضو لجنة الاعتصام في السليمانية لشهاد ميراني إلى أن، الاعتصام في السليمانية سيستمر، ولن يتراجع، إلا بعد تحقيق المطالب المشروعة وبشكل كامل.

ولفت في حديثه لـ (المدى) إلى أن "مطالبنا لا تختصر على صرف راتب شهر كانون الثاني، لأن المشكلة هي أوسع وأعمق، فنحن ليست لدينا ثقة

وبين في حديثه لـ (المدى) أن "المنتسب الرئيسي بأزمة الرواتب في الإقليم حصراً، كون لا يتقون بمصارف الإقليم. وأوضح في حديثه لـ (المدى) أن "المعتصمين لا يتقون بالاتفاقات التي تبرمها حكومة الإقليم، وقد تعرضوا في هذه المرة على تنفيذ مطالبهم، ويريدون الضغط أكبر على حكومة كردستان، للاستجابة لتلك المطالب".

وأشار إلى أن "زيارة وفد من مجلس النواب، وأيضاً ممثل الأمم المتحدة، هي خطوة نحو إطلاع الرأي العام العراقي والدولي على ما يجري في الإقليم، من أزمات كبيرة يعيشها المواطن الكردي". وعاش الموظفون في الإقليم، أزمات متوالية طيلة السنوات الماضية، أدت إلى شلل تام في الأسواق نتيجة تأخر صرف الرواتب وتطبيق نظام الانحار الإجباري.

وتتهم الحكومة الاتحادية حكومة إقليم كردستان بعدم الالتزام بتسليم الإيرادات المالية غير النفطية، وأيضاً إعداد القوائم الخاصة برواتب الموظفين بطريقة خاطئة، فضلاً عن الاعتماد على الحسابات البنكية للموظفين، وفقاً للنظام البايومتري.

بغداد هي المسؤولة وفي سياق آخر علق عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني ريبين سلام على أزمة اعتصامات السليمانية، مؤكداً أن الحل في بغداد، وليس لدى أربيل.

وكان وزير المالية في حكومة إقليم كردستان، أوات شيخ جناب قد أعلن عن التوصل إلى اتفاق مع الحكومة الاتحادية في بغداد يضمن صرف رواتب موظفي الإقليم لعام 2025 بسلاسة ومن دون مشاكل.

وقال شيخ جناب، في مؤتمر صحفي إن الاتفاق جاء بعد عدة أيام من الاجتماعات المكثفة بين وفد الإقليم ووزارة المالية الاتحادية، وسيهم بحل مشكلة الرواتب خلال عام 2025.

ذي قار تحفي باليوم العالمي للأراضي الرطبة وتحذر من مخاطر الجفاف على سكان الأهوار

□ ذي قار / حسين العامل

احتفت الأوساط البيئية والثقافية باليوم العالمي للأراضي الرطبة، وفيما حذرت من مخاطر الجفاف على البيئة والحياة الطبيعية وسكان الأهوار، وإشارات إلى أثر الجفاف وتداعياته المتثقلة بالهجرة والنزوح على التركيبة السكانية.

وقال الناشط البيئي جاسم الاسدي خلال أمسية ثقافية أقامها فريق شارع الثقافة في الناصرية بمناسبة اليوم العالمي للأراضي الرطبة أنه "نحتفي اليوم مع بقية دول العالم باليوم العالمي للأراضي الرطبة الذي يصادف الثاني من شباط من كل سنة"، مبيناً أن "تعزيز وحماية هذه النظم البيئية الغنية بالتنوع البيولوجي والمنتجة من خلال الإجراءات المتخذة لصالحها، يسهم لنا معاً بالحفاظ على مستقبلنا المشترك".

وشدد الاسدي خلال الأمسية التي قدمه فيها الباحث امير نوشي على ضرورة تسليط الضوء على أهمية حماية الأراضي الرطبة وتعزيز سبل ديمومتها لضمان مستقبل مدهر للبشرية جمعاء، مؤكداً على أهمية اتخاذ التدابير المطلوبة للحفاظ على هذه البيئات الحيوية ووقف أي شكل من أشكال التدهور الذي يؤثر عليها بسبب التنمية غير المستدامة والنمو السكاني والعمران والاستهلاك غير العقلاني لمواردها.

وأشار الاسدي الذي يشغل منصب المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق إلى أن مساحة الأهوار العراقية تماثل مساحة دولة مثل لبنان غير أنها للأسف تتعرض حالياً وطيلة الحقب الزمنية المنصرمة إلى الإهمال وعدم الاكتراث ببيئتها ومستقبل سكانها، منوها إلى أن العديد من الاتفاقيات المائية التي عقدها العراق مع دول المنبع لا تنسب إلى تعهدات بتأمين الحصص المائية لمناطق الأهوار. ويوجد الاسدي أن "الجفاف وعمليات التجفيف كان لها اثر مدمر اسهم بتراجع أعداد سكان الأهوار، وارفد "فبعد ان كان عدد سكان



العراقية في تسعينات القرن العشرين وغيرها". وعلى هامش الأمسية جرى تكريم جاسم الاسدي من قبل فريق شارع الثقافة وذلك لدوره في الدفاع عن الأهوار والبيئة العراقية، كما جرى حفل توقيع كتاب (حدايق الأهوار والفراشة الأمازيغية) للروائي نعيم عبد مهلهل. ويحتفل العالم باليوم العالمي للأراضي الرطبة

الأكديون إلى الأهوار لتنظيم مقاومتهم للزحف الاشوري، كما لجأ ثوار حركة الزنج بقيادة علي بن محمد إلى الأهوار ابان العهد العباسي بعد قمع ثورتهم التي تواصلت على مدى ٢٠ عاماً، مشيراً إلى أن "العصر الراهن شهد أيضاً منطلقات ثورية من الأهوار ابان العهدين الملكي والجمهوري اذ انطلقت انتفاضات وحركات ثورية كانتفاضة ال ازيرج في اهوار العمارة في حقبة الخمسينات وحركة المعارضة

والفاحش والاسدي الذي يشغل منصب المدير الإقليمي لمنظمة طبيعة العراق إلى أن مساحة الأهوار العراقية تماثل مساحة دولة مثل لبنان غير أنها للأسف تتعرض حالياً وطيلة الحقب الزمنية المنصرمة إلى الإهمال وعدم الاكتراث ببيئتها ومستقبل سكانها، منوها إلى أن العديد من الاتفاقيات المائية التي عقدها العراق مع دول المنبع لا تنسب إلى تعهدات بتأمين الحصص المائية لمناطق الأهوار. ويوجد الاسدي أن "الجفاف وعمليات التجفيف كان لها اثر مدمر اسهم بتراجع أعداد سكان الأهوار، وارفد "فبعد ان كان عدد سكان

الاهوار قبل عام ١٩٩١ يشكل نحو ٥٥ الف نسمة تقلص واصبح نحو ٥ الاف نسمة عند عام ٢٠٠٣. وأشار بذلك إلى "أثر هجرة السكان المحليين عقب عمليات التجفيف التي انتهجها النظام السابق"، مبيناً أن "النزوح السكاني أدى إلى إحداث تغييرات في التركيبة السكانية والاقتصادية والشهد الطبيعي للمنطقة". ومن جانبه يرى الباحث امير نوشي أن "الأهمية الأهوار لا تكمن بجغرافيتها

السوداني: الباب مفتوح أمام الكويت للدخول في مشاريع طريق التنمية

□ متابعة / المدى

دعا رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، دولة الكويت إلى الاستثمار في مشاريع طريق التنمية الحيوي في العراق. جاء ذلك خلال لقائه اليوم في بغداد سفير دولة الكويت لدى العراق حسن محمد الزمان. وأشار السوداني، بحسب بيان صادر عن مكتبه الاعلامي، إلى عمق العلاقات بين البلدين، وأهمية توطيدها وتوسعتها على مختلف المستويات والصعد.

وأكد رئيس مجلس الوزراء، خلال اللقاء، التطلع نحو تعزيز أواصر التعاون الثنائي البناء في مجالات عدة، مشيراً إلى الفرص المتاحة، وتوفر البيئة الاستثمارية الملائمة لعمل الشركات العربية والأجنبية، ومنها الشركات الكويتية. ونقل البيان عن السوداني، قوله إن الباب مفتوح أمام دولة الكويت للدخول في مشاريع طريق التنمية، والاستفادة من الفرص الاستثمارية المعلنه، بما يساهم في تعزيز التكامل الاقتصادي وترابط المصالح بين البلدين.



التركي رجب طيب أردوغان.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون فيما يتعلق بمشروع طريق العراق الاستراتيجي طريق التنمية، حيث ستعمل الدول الأربع على وضع الأطر اللازمة لتنفيذ

ووقع كل من العراق وتركيا والإمارات وقطر، في شهر نيسان/أبريل من العام ٢٠٢٤، اتفاقية رباعية بشأن مشروع طريق العراق التنموي، برعاية رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، والرئيس

المشروع، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

ومن المتوقع أن يساهم المشروع الاستراتيجي لطريق التنمية في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز علاقات التعاون الإقليمي والدولي، حيث سيحقق التكامل الاقتصادي والاستدامة بين الشرق والغرب. وسيعمل المشروع أيضاً على زيادة التجارة الدولية، وتسهيل حركة البضائع، وتوفير طريق نقل تنافسي جديد، وتعزيز الرخاء الاقتصادي الإقليمي.

يذكر أن مشروع "طريق التنمية" هو طريق بري وسكة حديدية تمتد من العراق إلى تركيا وموانئها. يبلغ طول الطريق وسكة الحديد ١,٢٠٠ كيلومتر داخل العراق، ويهدف بالدرجة الأولى إلى نقل البضائع بين أوروبا ودول الخليج.

وتبلغ الميزانية الاستثمارية للمشروع نحو ١٧ مليار دولار أمريكي، منها ٦,٥ مليارات للطريق السريع، و١٠,٥ مليارات لسكة القطار الكهربائي وسيتم إنجازه على ٣ مراحل، تنتهي الأولى عام ٢٠٢٨ والثانية في ٢٠٢٣ والثالثة في ٢٠٥٠. ومن المتوقع أن يوفر المشروع نحو ١٠٠ ألف فرصة عمل كمرحلة أولى، ومليون فرصة عمل بعد انتهائه.

نداء عاجل لتحرير نحو 2600 إيزيدي مختطف في هذه الأماكن

□ متابعة / المدى

ما يزال ٢٥٩٢ شخصاً إيزيدياً وإيزيدية من مختلف الأعمار مختطفون لدى عناصر تنظيم داعش منذ ١١ عاماً، فيما تشير المعلومات إلى وجودهم في مخيم الهول ومخيمات شمالي سوريا وحتى تركيا، وسط مطالبات للحكومة العراقية وأجهزتها الأمنية بمتابعة مصيرهم واسترجاعهم في أقرب وقت. وشن تنظيم داعش في آب/أغسطس عام ٢٠١٤، هجوماً موسعاً على قضاء سنجان ذي الأغلبية الإيزيدية، ونفذ مسلحوه جرائم إبادة جماعية.

وفي تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٥، تمكنت قوات البيشمركة الكردية من طرد داعش من سنجان بمساعدة من قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية.

وفي آب/أغسطس عام ٢٠١٧، أعلنت الحكومة العراقية طرد التنظيم المتطرف من محافظة نينوى قبل أن تعلن "الانتصار" على داعش في نهاية العام نفسه.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد قالت في آب/أغسطس ٢٠٢٤، إن "داعش قتل واستعبد آلاف الإيزيديين، وما زالت أكثر من ٢٦٠٠ امرأة وفتاة إيزيدية في عداد المفقودين، وما تزال عمليات تحديد هويات الجثث التي وجدت في مقابر جماعية جارية".

وجدت السلطات العراقية، في تموز/يوليو من العام الماضي، ٩٣ مقبرة جماعية يعتقد أنها تحتوي على رفات ضحايا إيزيديين، ما تزال ٣٢ منها لم

بمتابعة مصير المواطنين المختطفين والمغييبين في دول العالم الذين وقع عليهم الحيف والظلم من قبل عصابات داعش.

كما ويدعو خليل، الحكومة السورية بتغيير أسماء المختطفين الإيزيديين كما جردوهم من لغتهم، لكن بحسب المعلومات المتوفرة فإن أغلبهم في مخيم الهول ومخيمات شمال سوريا وكذلك في تركيا.

ويؤكد، أن "الحكومة العراقية بموجب الدستور والقانون ملزمة

وأطفال من ضمنهم ٦٠٠ نكور تعرضوا للاختطاف في صغرهم من المكون الإيزيدي مجهول المصير من أصل ٦٤١٧ شخصاً تعرضوا للاختطاف، وفق النائب الإيزيدي في مجلس النواب العراقي، محمدا خليل.

ويكشف خليل في تصريح صحفي، أن "أغلب المختطفين في سوريا، وتم الطلب من السلطات العراقية من مستشارية الأمن القومي وجهاز المخابرات ووزارة الخارجية ورئيس

وتنفتح بعد في قضاءي سنجان والبعا. ومن بين آلاف الإيزيديين الذين لم يتم العثور عليهم، تم استخراج رفات أقل من ٧٠٠ شخص، ولكن تم تحديد هوية ٢٤٣ جثة فقط وإعادتها إلى عائلاتهم. وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن تنظيم داعش ترك خلفه أكثر من ٢٠٠ مقبرة جماعية يرجح أنها تضم نحو ١٢ ألف جثة.

والى جانب عمليات الإبادة، ما يزال هناك أكثر من ٢٥٩٢ شخصاً بين نساء

وفي آخر إحصائية لحكومة إقليم كردستان، أفاد منسق التوصيات الدولية في حكومة إقليم كردستان، ديندار زيباري، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤، بتحرير قرابة ٣٦٠٠ مختطف إيزيدي من كلا الجنسين من قبضة تنظيم داعش منذ بدء عمليات الإنقاذ الخاصة بهم ولغاية الآن.

وقال زيباري في كلمة، إن حكومة الاقليم واصلت جهودها لإنقاذ المختطفين الإيزيديين، حيث تم لغاية الآن تحرير ٣٥٧٩ منهم من أصل ٦٤١٧ مختطفا.

وقدرت حكومة إقليم كردستان توزيع المساعدات المالية لأكثر من ٣٥٠٠ مواطن إيزيدي نجوا من قبضة داعش، مؤكداً أن العملية ما زالت مستمرة، وفقاً لزيباري.



السعودية ودول عربية تعلن "الرفض القاطع" لتصريحات نتانياهو عن دولة فلسطينية في المملكة

السودان يدعو المجتمع الدولي إلى دعم خريطة طريق لمرحلة ما بعد الحرب

متابعة / المدى

أكدت السعودية وعدة دول عربية أمس، الرفض القاطع لتصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بشأن تهجير الشعب الفلسطيني وإقامة دولة لهم في المملكة الخليجية.

واعتبر الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط تصريحات نتانياهو عن إقامة دولة فلسطينية في السعودية "انفصالا تاما عن الواقع"، مشيراً إلى أنها "أوهام لا وجود لها إلا بأذهان من ينطقون بها"، في موقف تبنته مصر والإمارات وقطر.

وجاءت هذه التصريحات التي اعتبرها الإعلام الإسرائيلي مجرد "مزحة" بعد يومين من اقتراح الرئيس الأميركي دونالد ترامب إعادة تطوير قطاع غزة ونقل أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون فيه إلى دول أخرى، على رأسها مصر والأردن.

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيان "تؤكد المملكة رفضها القاطع لمثل هذه التصريحات التي تستهدف صرف النظر عن الجرائم المتتالية التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي تجاه الأشقاء الفلسطينيين في غزة، بما في ذلك ما يتعرضون له من تطهير عرقي".

وأضافت أن "هذه العقيلة المتطرفة المحتلة لا تستوعب ما تعنيه الأرض الفلسطينية لشعب فلسطين الشقيق وارتباطه الوجداني والتاريخي والقانوني بهذه الأرض، ولا تنتظر إلى أن الشعب الفلسطيني يستحق الحياة أساساً".

وأكدت أن "الشعب الفلسطيني الشقيق صاحب حق في أرضه، وليسوا دخلاء عليها أو مهاجرين إليها يمكن طردهم متى شاء الاحتلال الإسرائيلي الغاشم".

وتابعت "تؤكد المملكة أن حق الشعب الفلسطيني الشقيق سيبقى راسخاً، ولن يستطيع أحد سلبه منه مهما طال الزمن، مشيرة إلى أن "السلام الدائم لن يتحقق إلا بالقبول بمبدأ التعايش السلمي من خلال حل الدولتين".

وكانت السعودية منخرطة في محادثات مبدئية مع إسرائيل عبر الولايات المتحدة، حتى قبل أيام قليلة من اندلاع الحرب في قطاع غزة، لكنها أوقفت المفاوضات وتشدت في موقفها بعد الحرب التي اندلعت إثر هجوم غير مسبوق لحماس على إسرائيل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2023.

وترتبط الرياض الآن مسار التطبيع مع

الدولة العربية بإقامة دولة فلسطينية. وكان نتانياهو أثار الكثير من الجدل الخسيس بتصريحه عن إقامة "دولة فلسطينية في السعودية"، خلال مقابلة مع القناة 14 الإسرائيلية.

لكن الأمر برمته بدا ناتجاً عن زلة لسان من محاوره الصحافي اليميني يعقوب باردوغو في سياق سؤاله عن رفض السعودية التطبيع دون إقامة "دولة سعودية".

قاطع نتانياهو مستفسراً "دولة فلسطينية"، قبل أن يتابع "إلا إذا كنت تريد أن تكون الدولة الفلسطينية في المملكة العربية السعودية. لديهم (السعوديون) الكثير من الأراضي، لديهم الكثير من الأراضي".

واستدعت تصريحات نتانياهو تنديدا عربيا واسعا. دانت مصر بـ"بأشد العبارات التصريحات غير المسؤولة والمرفوضة جملة وتفصيلاً" لرئيس وزراء الدولة العبرية. وأكدت أنها "ترفض بشكل كامل هذه التصريحات المتوهرة والتي تمس بأمن المملكة وسيادتها، مؤكدة أن "أمن المملكة العربية السعودية الشقيقة واحترام سيادتها هو خط أحمر لن تسمح مصر بالمساس به، ويعد استقرارها وأمنها القومي من صميم أمن واستقرار مصر والدول العربية لا تهاون فيه".

وأعربت الإمارات عن "إدانتها واستنكارها الشديدتين لتصريحات غير المقبولة والمستقرة لنتانياهو ورفضها القاطع لهذه التصريحات التي تعتبر تعديا سافرا على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأعلنت قطر عن "تضامنها التام" مع السعودية إزاء التصريحات الإسرائيلية، فيما أعلنت البحرين "الوقوف إلى جانب الأمن واستقرار وسيادة" السعودية.

بالنسبة للفلسطينيين، فإن أي محاولات لإجبارهم على الخروج من غزة من شأنها أن تعيد إلى الذاكرة "الكتبة" لدى تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948.



بدرورها، أعربت الإمارات عن "إدانتها واستنكارها الشديدتين لتصريحات غير المقبولة والمستقرة لنتانياهو ورفضها القاطع لهذه التصريحات التي تعتبر تعديا سافرا على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأعلنت قطر عن "تضامنها التام" مع السعودية إزاء التصريحات الإسرائيلية، فيما أعلنت البحرين "الوقوف إلى جانب الأمن واستقرار وسيادة" السعودية.

بالنسبة للفلسطينيين، فإن أي محاولات لإجبارهم على الخروج من غزة من شأنها أن تعيد إلى الذاكرة "الكتبة" لدى تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948.

وأعربت الإمارات عن "إدانتها واستنكارها الشديدتين لتصريحات غير المقبولة والمستقرة لنتانياهو ورفضها القاطع لهذه التصريحات التي تعتبر تعديا سافرا على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأعلنت قطر عن "تضامنها التام" مع السعودية إزاء التصريحات الإسرائيلية، فيما أعلنت البحرين "الوقوف إلى جانب الأمن واستقرار وسيادة" السعودية.

بالنسبة للفلسطينيين، فإن أي محاولات لإجبارهم على الخروج من غزة من شأنها أن تعيد إلى الذاكرة "الكتبة" لدى تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948.

وأعربت الإمارات عن "إدانتها واستنكارها الشديدتين لتصريحات غير المقبولة والمستقرة لنتانياهو ورفضها القاطع لهذه التصريحات التي تعتبر تعديا سافرا على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأعلنت قطر عن "تضامنها التام" مع السعودية إزاء التصريحات الإسرائيلية، فيما أعلنت البحرين "الوقوف إلى جانب الأمن واستقرار وسيادة" السعودية.

بالنسبة للفلسطينيين، فإن أي محاولات لإجبارهم على الخروج من غزة من شأنها أن تعيد إلى الذاكرة "الكتبة" لدى تأسيس دولة إسرائيل في عام 1948.

وأعربت الإمارات عن "إدانتها واستنكارها الشديدتين لتصريحات غير المقبولة والمستقرة لنتانياهو ورفضها القاطع لهذه التصريحات التي تعتبر تعديا سافرا على قواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة".

وأعلنت قطر عن "تضامنها التام" مع السعودية إزاء التصريحات الإسرائيلية، فيما أعلنت البحرين "الوقوف إلى جانب الأمن واستقرار وسيادة" السعودية.

دعت وزارة الخارجية السودانية، أمس الأحد، المجتمع الدولي إلى دعم خريطة طريق طرحتها قيادة البلاد لفترة ما بعد الحرب، بعد مشاورات مع القوى الوطنية، وتتضمن إطلاق حوار وطني شامل وتشكيل حكومة مستقلة.

وقالت "الخارجية" السودانية، في بيان، إن خريطة الطريق "تمثل توافقا وطنيا لإرساء السلام والاستقرار في البلاد، واستكمال مهام الانتقال". ودعت الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى دعمها.

ويخوض الجيش السوداني حرباً ضد قوات "الدعم السريع"، منذ أبريل (نيسان) 2023، بعد خلافات حول خطط لدمج "الدعم السريع" في القوات المسلحة، في أثناء عملية سياسية للانتقال إلى حكم مدني، بعد الإطاحة بالحكومة السابقة في 2021.

وحقق الجيش السوداني مكاسب كبيرة، في الأيام القليلة الماضية، فاستعاد السيطرة على مصفاة نفط رئيسية في بحري، بالإضافة إلى أجزاء كبيرة من المدينة الواقعة على الضفة المقابلة للخرطوم على نهر النيل، مما مهد الطريق أمام كسر حصار مركز القيادة الاستراتيجية للجيش.

وتسيطر قوات "الدعم السريع" على معظم المناطق في إقليم دارفور، وعلى مساحات واسعة من ولاية كردفان. واستعاد الجيش، في الأشهر القليلة الماضية، السيطرة على عدة مناطق في وسط السودان، كما يسيطر على شمال البلاد وشرقها.

وتتضمن خريطة الطريق "إطلاق حوار وطني شامل لكل القوى السياسية والمجتمعية... وتشكيل حكومة من الكفاءات الوطنية المستقلة لاستئناف مهام الفترة الانتقالية"، وفق بيان "الخارجية" السودانية.

وقالت "الخارجية" السودانية إن خريطة الطريق تتضمن أيضاً اختيار رئيس وزراء مدني لإدارة الجهاز التنفيذي للدولة، وإجراء تعديلات في الوثيقة الدستورية.

ونصت خريطة الطريق كذلك على عدم قبول أي دعوة لوقف إطلاق النار، ما لم ترفع قوات "الدعم السريع" حصارها لمدينة الفاشر في ولاية شمال دارفور، وهي آخر موطئ قدم للجيش السوداني في الإقليم الواقع بغرب البلاد، بالإضافة لإنشاح "الدعم السريع" من الخرطوم وغرب كردفان ودارفور.

في جنيف، ويشير المسؤول الروسي هنا للمنتدى الدولي لنزع السلاح الذي يعقد في جنيف بسويسرا، وتجري خلاله محادثات حول عدد من الاتفاقيات الرئيسية متعددة الأطراف للحد من التسليح، بما يشمل منع انتشار الأسلحة النووية.

وبعد تصيب ترامب رئيسا للولايات المتحدة الشهر الماضي، أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أنه يعتقد أن ولاية ترامب الثانية فرصة لعهد جديد في العلاقات الأمريكية الروسية.

وقال غاتيلوف "نحن بالطبع نراقب عن كثب لغة الحديث والخطوات الأولى لممثلي الإدارة الأميركية الجديدة. نتوقع أن ينتقل الأميركيون من الأقوال إلى الأفعال، خاصة أنهم قالوا الكثير منذ ٢٠ يناير/كانون الثاني".

قنوات مختلفة. وبالطبع، على خلفية تعدد هذه الاتصالات، قد لا أعرف شيئاً شخصياً، أو أكون جاهلاً بشيء. لذلك، في هذه الحالة، لا يمكنني تأكيد أو نفي ذلك".

وفي سياق منفصل، قال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة غينادي غاتيلوف إن بلاده لم تر بعد "أي خطوات إيجابية" من جانب إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن قضية الحد من التسليح، بما في ذلك السلاح النووي.

ونقلت وكالة ربا نوفوستي عن غاتيلوف خلال مقابلة أجرتها معه ونشرت صباح أمس- قوله "نحن مستعدون للحفاظ على علاقات تعاون سلسة مع أي إدارة أميركية".

وأضاف "ستكون على استعداد للقيام بذلك في إطار مؤتمر نزع السلاح.. لكن حتى الآن لا نرى أي تقدم إيجابي بهذا الصدد".

قنوات مختلفة. وبالطبع، على خلفية تعدد هذه الاتصالات، قد لا أعرف شيئاً شخصياً، أو أكون جاهلاً بشيء. لذلك، في هذه الحالة، لا يمكنني تأكيد أو نفي ذلك".

تهجير قسري وعقاب جماعي وتدمير... ترامب يكشف تفاصيل حديثه مع بوتين

متابعة / المدى

كشف مساعد محافظ جنين منصور السعدي، أمس الأحد، عن تهجير إسرائيل قسراً أكثر من 20 ألف فلسطيني من مخيم جنين، شمال الضفة الغربية المحتلة، بعد تدميره بـ"الكامل".

وفي حديث لإذاعة صوت فلسطين، بين السعدي أن "الاحتلال الإسرائيلي دمر مخيم جنين بالكامل، وهجر أكثر من 20 ألف مواطن قسراً، تاركين خلفهم بيوتهم ووثائقهم وممتلكاتهم الشخصية".

واعتبر المسؤول الفلسطيني ذلك "مؤامرة على قضية اللاجئين، وصولاً لشطبها".

ووصف السعدي ما يجري في مدينة جنين ومخيمها "بالعقاب الجماعي الذي يتعرض له

نحو 400 ألف فلسطيني في المحافظة، حيث خلف العدوان المتواصل خسائر اقتصادية كبيرة، إلى جانب تعطيل العملية التعليمية".

وأطلقت إسرائيل، التي تنظر إلى الضفة الغربية باعتبارها جزءاً من حرب متعددة الجبهات، ضد جماعات مدعومة من إيران حول الجبهات العملية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة بعد التوصل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة مع حركة حماس.

ونزح آلاف الفلسطينيين من منازلهم في الضفة الغربية في أعقاب الحملة العسكرية والدمار واسع النطاق.

وقال فلسطينيون إن الحملة الإسرائيلية هي واحدة من أكثر الحملات تدميراً في الذاكرة الحديثة.

نقلت صحيفة نيويورك بوست عن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قوله إنه تحدث هاتفياً إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لمناقشة إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وعندما سأل الصحفيون ترامب على متن طائرة الرئاسة (أير فورس وان) عن عدد المرات التي تحدث فيها مع بوتين، قال "من الأفضل ألا أقول". وأضاف ترامب لصحيفة نيويورك بوست "هو (بوتين) يرغب في عدم سقوط المزيد من القتلى".

وفي أواخر كانون الثاني/يناير، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إن بوتين مستعد لإجراء مكالمة هاتفية مع ترامب وإن موسكو تنتظر كلمة من واشنطن بأنها مستعدة أيضاً.

وقال ترامب، أمس الأول، إنه من المحتمل

متابعة / المدى

أن يلتقي بالرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي خلال أيام لمناقشة إنهاء الحرب. وفي تصريحات لصحيفة نيويورك بوست قال ترامب إنه "كانت له دائما علاقات جيدة مع بوتين".

لكنه لم يكشف عن المزيد من التفاصيل. وأضاف ترامب: "أمل أن يتحقق ذلك سريعاً. يموت الناس كل يوم. هذه الحرب سيئة للغاية في أوكرانيا. أريد إنهاء هذا الشيء اللعين".

من جانبه، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف إنه ليس بوسعهم أن "يؤكد أو ينفي" تقارير عن محادثة بين بوتين وترامب.

وأضاف: "بينما تواصل الإدارة في واشنطن عملها، تنشأ العديد من الاتصالات المختلفة. وتتم هذه الاتصالات من خلال

مناقصة استيرادية: (م/١٦) دي ٢٠٢٤ / ١ (تجهيز ١٥٠) طن شريط نحاسي بالرقم الرمزي R144 / B لتصنيع محولات 11/400 وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم على ان يكون المنشأ اسويوي أو اوروبي.

(معلنة للمرة الثانية) تاريخ الغلق (٢٠٢٥/٢/٢٣) بيسر وزارة الصناعة والمعادن / شركة بادي العامة) بدعوة مقدمي العطاءات الموهبلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق الفنية الأخرى مع عكسه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاءات الموهبلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة بادي العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialaccompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- المبلغ التخميني التشغيلي للمناقصة هو (٤٠٠٠) دولار أمريكي للطن الواحد (أربعة آلاف دولار لا غيرها). يضاف اليه سعر LME للنحاس لיום ٢٠٢٤/١/٢٨ هو (٨٩٧) دولار للطن الواحد (ثمانية آلاف وثمانمائة وسبعة وتسعون دولار لا غيرها) لغرض التخصيص المالي ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١٩٢٤٥٠) دولار (مليون وتسعمائة وأربعة وثلاثون ألف وخمسمائة دولار لا غيرها) وأصل CIP مخازن شركة بادي العامة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٣٨٩١) دولار أمريكي (ثمانية وثلاثون ألف وستمائة وواحد وتسعون دولار لاغيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مئتان ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد الا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

د- يحدد موعد اجتماع قبل ٧ سبعة أيام من تاريخ الغلق لغرض استفسار المشاركين على المناقصات المعلنة.

هـ- تجهيز (١٠٠٠) شظية زراعية حسب الأنواع التي تحددها وزارة الزراعة على ان لا يزيد سعرها عن (١٠) مليون دينار لكافة العقود التي تزيد مبالغها عن (١) واحد مليار دينار عراقي.

٢- على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولف نقل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

٣- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحققة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة بادي العامة.

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرضينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

١٠- ان شركتنا غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات سعراً.

١١- طريقة الدفع (نقداً) بالدينار العراقي وبما يعادل قيمة الدولار (١٢٠٠) دينار لكل دولار وواحد ليوم اطلاق المستندات للمواد المجهزة.

١٢- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء (وثائق المناقصة) مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما بحق لهم شرائها الكترونياً عبر منصة التسليم الالكترونية.

١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والنشر الاعلان وإعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفسة العقد الكترونياً.

١٤- تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

١٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة بادي العامة / طريق بغداد عقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٥/٢/٢٣ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٥/٢/٢٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاءات ويعتبر موعد الغلق. مع التذير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي المدير العام / وكالة رئيس مجلس الادارة

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى

GENERAL COMPANY OF ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP) MIDDLE REGION

إعلان المناقصة العامة المحلية المرقمة (123 - LIS)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن إعلان المناقصة المحلية الخاصة بـ (تجهيز مادة حامض الكبريتك المركز H_2SO_4 بتركيز ٩٨% بكمية (٣٥٠٠) طن لمحطة كهرباء وأسبذ المرابية (المرحلة الأولى) ،الطاقة التخمينية (١.٢٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠) طن/سنة ومثلان وستون مليون دينار عراقي وعلى حساب (٢٧/٢١) مواد كيميوية

فقط مقدمي العطاءات المؤهلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم للمناقصة الخاصة بتجهيز المادة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على مواصفات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني (www.dialaccompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

٢- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحققة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة بادي العامة.

٣- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٣٨٩١) دولار أمريكي (ثمانية وثلاثون ألف وستمائة وواحد وتسعون دولار لاغيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

٤- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مئتان ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد الا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

٥- يحدد موعد اجتماع قبل ٧ سبعة أيام من تاريخ الغلق لغرض استفسار المشاركين على المناقصات المعلنة.

٦- تجهيز (١٠٠٠) شظية زراعية حسب الأنواع التي تحددها وزارة الزراعة على ان لا يزيد سعرها عن (١٠) مليون دينار لكافة العقود التي تزيد مبالغها عن (١) واحد مليار دينار عراقي.

٧- على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولف نقل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

٨- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحققة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة بادي العامة.

٩- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرضينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

١٠- ان شركتنا غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات سعراً.

١١- طريقة الدفع (نقداً) بالدينار العراقي وبما يعادل قيمة الدولار (١٢٠٠) دينار لكل دولار وواحد ليوم اطلاق المستندات للمواد المجهزة.

١٢- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء (وثائق المناقصة) مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما بحق لهم شرائها الكترونياً عبر منصة التسليم الالكترونية.

١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والنشر الاعلان وإعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفسة العقد الكترونياً.

١٤- تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

١٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة بادي العامة / طريق بغداد عقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٥/٢/٢٣ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٥/٢/٢٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاءات ويعتبر موعد الغلق. مع التذير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي المدير العام / وكالة رئيس مجلس الادارة

م/ إعادة إعلان مناقصة استيرادية:

(م/١٦) دي ٢٠٢٤ / ١ (تجهيز ١٥٠) طن شريط نحاسي بالرقم الرمزي R144 / B لتصنيع محولات 11/400 وحسب المواصفات الفنية وقائمة جدول التسليم على ان يكون المنشأ اسويوي أو اوروبي.

(معلنة للمرة الثانية) تاريخ الغلق (٢٠٢٥/٢/٢٣) بيسر وزارة الصناعة والمعادن / شركة بادي العامة) بدعوة مقدمي العطاءات الموهبلين ونوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم بموجب الوثائق الفنية الأخرى مع عكسه يهمل العطاء مع ملاحظة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاءات الموهبلين والراغبين في الحصول على معلومات إضافية الاتصال (شركة بادي العامة) وعبر البريد الإلكتروني (www.dialaccompany.com) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات مع ملاحظة ما يلي:

أ- المبلغ التخميني التشغيلي للمناقصة هو (٤٠٠٠) دولار أمريكي للطن الواحد (أربعة آلاف دولار لا غيرها). يضاف اليه سعر LME للنحاس لיום ٢٠٢٤/١/٢٨ هو (٨٩٧) دولار للطن الواحد (ثمانية آلاف وثمانمائة وسبعة وتسعون دولار لا غيرها) لغرض التخصيص المالي ليصبح المبلغ الإجمالي للعطاء (١٩٢٤٥٠) دولار (مليون وتسعمائة وأربعة وثلاثون ألف وخمسمائة دولار لا غيرها) وأصل CIP مخازن شركة بادي العامة.

ب- مقدار مبلغ التأمينات الأولية للمناقصة هو (٣٨٩١) دولار أمريكي (ثمانية وثلاثون ألف وستمائة وواحد وتسعون دولار لاغيرها) والمطلوب تقديمها مع العطاء.

ج- ان سعر بيع مستندات المناقصة هو (٢٠٠٠٠) دينار عراقي (مئتان ألف دينار عراقي لا غيرها) غير قابل للرد الا في حال إلغاء المناقصة من قبل شركتنا حيث تعاد ثمن الوثائق فقط دون تعويض لمقدمي العطاءات.

د- يحدد موعد اجتماع قبل ٧ سبعة أيام من تاريخ الغلق لغرض استفسار المشاركين على المناقصات المعلنة.

هـ- تجهيز (١٠٠٠) شظية زراعية حسب الأنواع التي تحددها وزارة الزراعة على ان لا يزيد سعرها عن (١٠) مليون دينار لكافة العقود التي تزيد مبالغها عن (١) واحد مليار دينار عراقي.

٢- على مقدم العطاء أن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في القسم الرابع (نماذج العطاء) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولف نقل أي بدائل كما ويجب تعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة (طباعة وليس بخط اليد).

٣- يتحمل المجهز كافة الرسوم والضرائب المتحققة من جراء التعاقد ولغاية استلام المواد في مخازن شركة بادي العامة.

٤- متطلبات التأهيل المطلوبة: (كما مبينة في وثائق العطاء).

ملاحظة: تعفى الشركات الأجنبية الرضينة التي ليس لديها فرع أو تمثيل رسمي أو وكيل تجاري مسجل في العراق من تقديم وصل شراء مستندات المناقصة.

١٠- ان شركتنا غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات سعراً.

١١- طريقة الدفع (نقداً) بالدينار العراقي وبما يعادل قيمة الدولار (١٢٠٠) دينار لكل دولار وواحد ليوم اطلاق المستندات للمواد المجهزة.

١٢- بإمكان مقدمي العطاءات الراغبين في شراء (وثائق المناقصة) مراجعة جهة التعاقد لغرض شرائها ورقياً وكما بحق لهم شرائها الكترونياً عبر منصة التسليم الالكترونية.

١٣- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والنشر الاعلان وإعادة الاعلان في الصحيفة الوطنية والمنصة الالكترونية واجور ارفسة العقد الكترونياً.

١٤- تقديم تعهد خطي في القسم القانوني لشركتنا بعدم التعامل مع الكيان الصهيوني والمؤسسات والشركات التابعة لها.

١٥- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي (شركة بادي العامة / طريق بغداد عقوبة الجديد - قرب تقاطع القدس) وان آخر موعد لتسليم العطاء سيكون الساعة الثانية ظهراً من تاريخ غلق المناقصة في ٢٠٢٥/٢/٢٣ وان العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر شركتنا / غرفة لجنة فتح العروض) في الساعة التاسعة صباحاً ليوم ٢٠٢٥/٢/٢٤ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية يكون اليوم التالي للادوام الرسمي هو آخر موعد لتقديم العطاءات ويعتبر موعد الغلق. مع التذير.

المهندس عبد الستار مخلف عليوي المدير العام / وكالة رئيس مجلس الادارة

زمامة

لوكالة الحصري للاعلان في بغداد

+964 7809144160
+964 770992499
+964 7708080800
+964 7704448045

Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

متلازمة الغطرسة لدى الحكام العرب

(تحليل سيكولوجي)



د. قاسم حسين صالح

يعدُّ (اللورد دافيد أوين) وزير خارجية بريطانيا الأسبق ورئيس الحزب الديمقراطي الاجتماعي، هو الذي ابتكر مفهوم (متلازمة الغطرسة).. ووصفه بأنه اضطراب يشيع بين السياسيين، وأنه يؤثّر في صانعي القرار من الحكام والمسؤولين. ولقد توصل إلى ذلك من خبرة نظرية وميدانية جمع فيها عمليا بين الطب النفسي والسياسة؛ ويستشهد (دافيد أوين) الطبيب النفسي والسياسي المخضرم بالقرارات التي اتخذها جون كينيدي في مشكلة خليج الخنزير للأطاح بالربيس الكوبي فيدل كاسترو، ولنسن جونسون الذي اصيب بالانتخاب وقراراته الخاطئة الخاصة بمشكلة فيتنام، ورئيس الوزراء البريطاني أنتوني ايدن أثناء العدوان الثلاثي على مصر واستعماله للمهندسات، وفرانسو مثيران، وشاه إيران، والرئيس الامريكى نيكسون الذي اصيب بالقلق والانتخاب.

ولدى تمنعنا بأعراض متلازمة (الغطرسة) وجدنا ان اخطر هذه الاعراض متوافره لدى معظم القادة العرب. فالحاكم العربي مهووس بـ(دونايان الذات في السلطة) كنويان العسل بحليب الصباح، بحيث يستحيل فصل نفسه عن السلطة، بل انه يضع علامة (=) بينه والوطن، ولكم ان تتذكروا شعار: (صدام حسين هو العراق!).

ولذا يبيع الحاكم العربي لنفسه استخدام اقصى وسائل العنف ضد من يهدد بقائه في السلطة، وان اقتضى الأمر فإنه يتخذ قرار (علي وعلى اعدائي) لأن من اعراض (الغطرسة) ايضا (اندفاعية القرار) وهذا ما جسده الكذافي ضد شعبه وأخريين تعرفوهم.

حاكم معاصر بحلياب خلية!

مع ان معظم الحكام العرب (افندية) بمن فيهم أزرهم (احمد الشرع) فانهم مصابون بثلاثة اعراض من متلازمة الغطرسة، هي: (استعمال لقب نحن) و (الاعتقاد الراسخ بتبرئته امام الله و التاريخ) و (الافتقار بالاستقامة).

فمع ان الحاكم العربي ارتكب افضع القبائح (افقار الناس وكثر المليارات و افساد الضمائر، والقتل والتعذيب..) فإنه يخص نفسه بالاستقامة الاخلاقية، ويعد نفسه مثال المثلي بالاخلاقيات الرفيعة، وان مسأله هي من اختصاص الله وحده وليس للشعب حق في ذلك. وهذه ناجمة من حالة كنا شخصناها هي ان رئيس الدولة العربي تتحكم به (سيكولوجيا الخليفة) التي تعني اعتقاده بأنه امتداد للخليفة.. سلطة الله في الأرض.. التي تشترط في اللاوعي الجمعي عبر 1400 عاما.

ديمقراطي و... متعطر!

انك لتعذر الحكام الدكتاتوريين المتعطرين عنك لقاتل مصاب بخلل عقلي.. ولكن لا عذر لحاكم ديمقراطي يكون متعطرا، وان الشمس اذتار لدفع الاخطار وبدا متواضعا من دون جبروت، و(المارقة ان الكثير من اعراض الغطرسة موجودة في الحكام العراقيين الديمقراطيين، نكتفي منها بثلاثة قاتلة: استخدام وسائل العنف ضد من يهدد بأخذ السلطة، و افقار الناس وكثر المليارات، و افساد الضمائر. و اضعف لها ما هو اوجب.. فمع انهم نهوا المليارات فانه ما من حاكم (ديمقراطي) عراقي تجرأ بتطبيق مبدأ (من اين لك هذا).. بدءا من السيد نوري المالكي في 2006 الذي اعترف علنا بأن لديه ملفات للفساد لو كشفها لأثقل عاليها سافلها.. وما كشفها ليبريء ذمته اسماء الله، وصو لا الى السيد محمد شياع السوداني (2025) الذي لم يجرؤ على تطبيق مبدأ

في قلب اللعبة المجنونة: بين هراء السياسة وفن الحكم أين نحن؟

تتشابك مع القوى الاقتصادية، الاجتماعية، والثقافية هذه الزاوية تجعلنا نعيد التفكير في أسباب تخلف السياسة المحلية مقارنة باللعبة العالمية المجنونة التي تمارسها القوى الكبرى.

السياسة كفن عالمي مقابل السياسة المحلية كقرارات عشوائية

تشبه السياسة اليوم لعبة مجنونة حيث تتنافس العقلائية والفضوى على الهيمنة ولا يوجد مكان أكثر حدة من هذا التوتر في العراق، الأمة المحاصرة بين أنقاض التخللات الخارجية وتقل تاريخها ومع ذلك فإن صراعات العراق تعكس أزمة عالمية أوسع نطاقا: تآكل حكم الدولة - فن الحكم - وسط المسرح السياسي المتصاعد والاضطراب والانحلال المؤسسي يستأصل هذا المفاعل عن الواقع الجزئي للعراق كحالة فريدة من نوعها وانعكاس للاتجاهات العالمية، ويترشح السؤال: هل تستطيع الدول أن تحكم استراتيجيا في عصر انهييار الأدائية؟ منذ عام 2003، جسد العراق انهييار الحكم في ما أسماه الباحث ريناد منصور "حكم الكارتل الخبوي" لقد أدى نظام المحاصصة الذي فرضته الولايات المتحدة، وهو ترتيب لتقاسم السلطة على أساس طائفي - إلى تقليص السيادة إلى رعاية عرقية دينية، حيث تعمل الوزارات كإقطاعات وتغذي الثروة النفطية

الفساد بدلاً من التنمية. والنتيجة هي دولة أبوية جديدة: حديثة ظاهريا، ولكنها مبنية على محسوبية ما قبل الحداثة.

وتغطي النخب الأولية للبقاء على السيادة وتتنافس الفصائل الشيعية والسنية على الرعاية الإيرانية أو الأميركية؛ ويستغل القادة الأكراد نزاعات الحكم الذاتي لتعزيز السلطة؛ ويجول هذا التفتت الحكم إلى لعبة محصلتها صفر، مما يشل عملية صنع السياسات على سبيل المثال، على الرغم من كسب 100 مليار دولار سنويا من عائدات النفط، يعيش 35% من العراقيين في فقر، ويستهلك 90% من ميزانية الدولة الرواتب والإعانات - وهي شهادة على الحكم المعاملاتي وليس التحولي.

الجهات الفاعلة الخارجية تؤدي إلى تفاقم الفضوى العراق ساحة معركة بالوكالة للتنافس

ترامب والعصر الجديد من السياسات

في الشرق الأوسط



عبد الله كيران

ترجمة: عدوية الهاللي

عندما يبدأ ترامب ولايته الثانية، فإن الولايات المتحدة قد تواصل التدخل في الشرق الأوسط بسبب التهديد المستمر الذي تشكله إيران، التي تسعى للتأثير على منطقة الخليج. وقد تتمكن إيران، التي أضعفتها انتكاساتها في سوريا ولبنان، من تركيز المزيد من جهودها على الخليج، مما يؤدي إلى تكثيف منافستها مع المملكة العربية السعودية وأعضاء آخرين في مجلس التعاون الخليجي، في حين يؤدي إلى تأجيج التوترات الإقليمية. ومع ذلك، فإن استمرار التدخل الأميركي يظل غير مؤكد، ويعتمد على التطورات السياسية والاستراتيجية المقبلة. ويجب مراقبة هذا الوضع عن كثب، لأن أي زيادة محتملة في الوجود العسكري الأميركي قد تؤدي إلى تصعيد الصراعات القائمة.

في فترة ما بعد الحرب الباردة، ساهمت ستة تطورات حاسمة في تشكيل سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وتتمثل هذه التطورات فيما يلي: (1) غزو العراق للكويت في 2 آب 1990؛ (2) توقيع اتفاقيات أوسلو للسلام بين إسرائيل وفلسطين في 13 آب 1993؛ (3) هجمات 11 أيلول 2001 التي شنها تنظيم القاعدة على الولايات المتحدة؛ (4) الاحتلال الأنجلو امريكي للعراق في 21 آذار 2003؛ (5) الربيع العربي والحرب الأهلية السورية التي اندلعت في عام 2011؛ (6) هجوم حماس على إسرائيل في 7 تشرين الأول 2023. وقد أدت هذه الأحداث إلى انخراط الولايات المتحدة بشكل أعمق في المنطقة، مما أدى في كثير من الأحيان إلى تدخلات عسكرية وتدخل طويل الأمد.

وقد أدى التدخل الأمريكي في العراق عام 1991، إلى جانب قوات التحالف، إلى انسحاب العراق من الكويت بحلول أواخر شباط، واستعادة السيادة الكويتية. ولكن هذا التدخل لم يعالج بشكل كامل القضايا الأساسية في منطقة الخليج، مما استلزم المزيد من التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط في السنوات اللاحقة إذ أرسلت قوات التحالف بقيادة واشنطن أكثر من 600 ألف جندي إلى

أجزاء مختلفة من العالم. ولكن يبدو من غير المرجح أن تمتد هذه السياسة إلى منطقة الشرق الأوسط والخليج. وتشير التطورات الأخيرة إلى أن الولايات المتحدة سوف تحتاج إلى الحفاظ على تركيزها الاستراتيجي على هذه المنطقة في المستقبل المنظور. فبعد الحرب الباردة، تبنت الولايات المتحدة "نظاما دوليا لـ(الربايا" في مختلف أنحاء العالم، وخاصة في أوروبا. ومع ذلك، وخلال حملته الانتخابية، أكد ترامب مرارا وتكرارا على شعارات مثل "أميركا أولا" و "جعل أميركا عظيمة مرة أخرى". وإذا أعيد تعريف السياسة الخارجية الأميركية على غرار شعاري "أميركا أولا" و "جعل أميركا عظيمة مرة أخرى"، فمن المتوقع حدوث تغييرات كبيرة في سياساتها تجاه الشرق الأوسط. ويرجع ذلك إلى أن خطاب "أميركا أولا" يؤكد على الميل إلى الانعزالية في السياسة الخارجية الأميركية.

كان شعار "أميركا أولا"، الذي كرره ترامب مرارا وتكرارا أثناء حملته الانتخابية، أول من اكتسب شعبية على يد باتريك جوزيف بوكانان، المعروف أيضا باسم بات بوكانان، في أوائل تسعينيات القرن العشرين. كان بات بوكانان مرشحا جمهوريا في الانتخابات الرئاسية لعامي 1992 و1996، وعمل مساعداً ومستشاراً خاصاً خلال رئاسات ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد ورونالد ريغان. وخلال حملته الانتخابية ضد الرئيس جورج بوش الأب في عام 1992، أكد بوكانان على تفعلق بالعالَم الخارجي؛ بل تتعلق بالولايات المتحدة". كانت وجهة نظره في السياسة الخارجية انعزالية إلى حد كبير. ومع ذلك، فإن شعار "أميركا أولا" يعود إلى ما قبل بوكانان، وقد استخدمه الانعزاليون بشكل بارز في ثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين لمعارضة دخول الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية.

وتشير تصريحات ترامب بشأن إسرائيل والشرق الأوسط إلى أن الولايات المتحدة قد تصبح مشاركة بنشاط أكبر في المنطقة بدلاً من الانسحاب منها. كما إن تأكيد على أن

"حماس لم تكن لتنفذ هجمات السابع من تشرين الأول لو كنت في السلطة" يشير إلى أن سياسة إدارته في الشرق الأوسط ربما تركز على ثلاثة ركائز: (1) ضمان أمن إسرائيل؛ (2) حماية دول الخليج من التهديدات الخارجية؛ (3) احتواء إيران. وهذه الجوانب الثلاثة مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم.

ولعل ترامب، أكثر من أي رئيس آخر في تاريخ الولايات المتحدة، شكل حكومة مؤيدة لإسرائيل بقوة. ورغم أن الحكومة الجديدة مؤيدة لإسرائيل، إلا أنها تتبنى موقفاً مناهضاً لإيران بنفس القدر من الحزم. وفي الحرب الثلاثية مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم.

ولعل ترامب، أكثر من أي رئيس آخر في تاريخ الولايات المتحدة، شكل حكومة مؤيدة لإسرائيل بقوة. ورغم أن الحكومة الجديدة مؤيدة لإسرائيل، إلا أنها تتبنى موقفاً مناهضاً لإيران بنفس القدر من الحزم. وفي الحرب الثلاثية مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم.

ولعل ترامب، أكثر من أي رئيس آخر في تاريخ الولايات المتحدة، شكل حكومة مؤيدة لإسرائيل بقوة. ورغم أن الحكومة الجديدة مؤيدة لإسرائيل، إلا أنها تتبنى موقفاً مناهضاً لإيران بنفس القدر من الحزم. وفي الحرب الثلاثية مرتبطة ببعضها البعض بشكل لا ينفصم.

1. "النظام السياسي" لـفوكوياما: مؤسسات ضعيفة + محسوبية قوية = فشل الحكم. إن العراق يفتقر إلى دولة غير شخصية قادرة على تجاوز الطائفية. تماماً مثل أميركا اللاتينية

في القرن العشرين. ففي الديمقراطيات، يعمل الناخبون المستقربون على تفكيك الحواجز المؤسسية.

2. نظرية اللعبة: إن الجهات الفاعلة السياسية - سواء كانت نخبا عرقية أو ديموغيين شعوبيين - تعطي الأولوية للمكاسب قصيرة الأجل ويصبح الفساد والجمود معادلات ناشئ: فلا يمكن لأي لاعب أن "يفوز" بالإصلاح وحده. وتضيف نظرية ما بعد الاستعمار بعض التفاصيل الدقيقة، فقد ورثت دول مثل العراق حدودا اصطناعية واقتصادات استخراجية، في حين تواجه القوى العالمية الآن تدهورا مؤسسيا خاصا بها - ديناميكية متناقضة من الإمبراطورية ترد الضربة".

ولكن في ظل واقعا تغيب هذه الهياكل لصالح نزاعات داخلية وصراعات على السلطة، والإعلام الذي من المفترض أن يكون وسيلة توجيه وتنوير، أصبح أداة تضليل وتوجيه للرأي العام بما يخدم مصالح فئة قليلة وهذا يتطلب منا إعادة صياغة أجدثتنا السياسية.. وهنا يجب أن نتوقف ونفكر في كيفية إعادة

الهوية والتعبير الاسلوبي . . مشتركات تجمع شاكر حسن واللبناني جبران طرزي

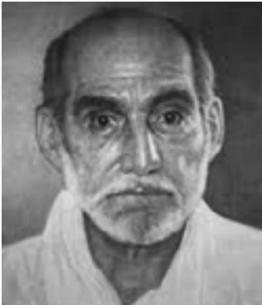
خضير الزبيدي



مرت التجربة الفنية العربية بعدة متغيرات اسلوبية وطروحات فكرية ومنها (التجربة العراقية واللبنانية وبعض الدول العربية) وكانت مرحلة ستينيات القرن المنصرم الفترة الملتفة حسب اراء نقاد الفن ومنها انطلق الفن العربي مواكبا للحركات العالمية ومتأثرا باتجاهاتها او منقلبا على دعوات الحداثة فيها، فقد شهدت التجربة العراقية ولادة اسماء اتخذت من الفن التجريدي خيارا لها امثال شاكر حسن ال سعيد وسالم الدباغ في الرسم ومحمد غني حكمت في النحت وبينما تتوسع رقعة الفن من العراق الى البلدان الاخرى نجد الفنان اللبناني جبران طرزي يشق طريقه واسلوبه الخاص مختلفا عن اقرانه فينحّذ من التجريد الهندسي مساحة للتعامل في اتجاهه الفني والفكري ولان ارادته واتجاهه اتسما بالوضوح في تجديد الخطاب الفني فقد تعالي هفاته بربط اتجاهين مختلفين اولهما الاهتمام بالفن التشريفي بخيار بديله وثانيهما الاستفادة من مقولات الحداثة الغربية دون اتخاذهما هدفا او طريقا وحيدا فكان هذا الفنان اللبناني المولد عام 1944 اكثر وضوحا واكثر شبيها بالفنان العراقي شاكر حسن ال سعيد فالانثان مضيا وقتا كبيرا في البحث عن خصائص وطرائق فن شرقي فاذا كان شاكر ال سعيد اترتمى في حضن التصوف الاسلامي فجبران عكف متصوفا في رحاب المسيحية وهذا

ما حدث في معرض مشترك لثلاثين يوم جمعهما الاستاذ صالح بركات في اربت دبي عام 2018 مثلما ذكرت ذلك جريدة لوموند الفرنسية واذا كان سالم الدباغ ذهب الى نزعة تجريدية خالصة ذات طابع روحي مميز من خلال عنصر اللون الاسود وطاقته والمربع الذي يرافق مجموعة من اشتغالاته فقد وجدنا بان الفنان جبران طرزي انشغل بالأشكال الرياضية عبر عشرات اللوحات ذات الطابع التجريدي الهندسي لكن الذي يلتقي فيه جبران طرزي مع شاكر حسن ال سعيد ليس التصوف الروحي لوحده وليس بناثية سالم الدباغ او روحية التصوف بل هناك الانغماس في التأكيذ على اربث الهوية العربية فشاكر حسن حسب رؤية الناقد التونسي نزار شقرون في كتابه (شاكر حسن ال سعيد نظرية الفن العربي) قد اشار الى المسألة السياسية التي تعد جزءا من تصوره فان جبران طرزي عاش ويلات الحرب الاهلية وكتبها النفسية الحادة عليه تلك الحرب التي خيبت اماله وجعلته معتكفا وحزينا اعادت له قراءة المشهد الفني العربي والمشرقي عامة فدعا عبر بيانه (الحاجة الى الشرق) الى اعلاء الفن العربي والعودة لأهميته وهذا ما

فعله شاكر حسن ال سعيد في منتصف خمسينيات القرن المنصرم يوم توجه لفرنسا ليقيم من هناك اطروحة عن الواسطي وعن منمنماته المعروفة وهو نفس ما قدمه جبران طرزي في فرنسا من احبائه لروح الابداعي الادبي من خلال روايته (معصرة الزيتون) فقد تعلم الاثنان عبر الرسم والابداع النقدي والادبي وكانت باريس ملاذا لهما مع انهما بيئا استحالة الاندماج بالتجربة الفرنسية او اقصاه هويتها المشرقية الفكرية واشتغالاته فجبران طرزي اعلن بوضوح بانه (لا وافق من يتحفظ على عبارة جذور فكانت يستبدلها بعبارة (اصول) وهو نفس التصور الذي ذكره نزار شقرون في كتابه اعلاه من ان كلمة (الاصول تعني العودة الى الجذور وتعتبر لفظة الجذر هامة في خطاب شاكر حسن ال سعيد) نفهم من خلال توجهات الفنانين انهما مسكونان بهوس المحلية والتراث العربي واحترام مبدأ الخصوصية في الفن والانتماء مع انهما عاشا في فرنسا واقتربا من رؤية معالم الحداثة الغربية الا ان المرجح لنا جميعا ان لهما عدة نقاط التقاء مشترك وهو ما ينبع عن باطن جوهرهما في النظر الى منجز الفن الشرقي عموما والرهان على استعادة الخسائر التي عاشتها سنوات مظلمة من مرحلة تاريخنا العربي وهو



وانجز اعمالا ذات طابع تجريدي جمالي مختلف واذا كان موقف شاكر من الهوية يمثل اطرا نظريا للغالب من طروحات الفكرية واشتغالاته فجبران طرزي اعلن بوضوح بانه (لا وافق من يتحفظ على عبارة جذور فكانت يستبدلها بعبارة (اصول) وهو نفس التصور الذي ذكره نزار شقرون في كتابه اعلاه من ان كلمة (الاصول تعني العودة الى الجذور وتعتبر لفظة الجذر هامة في خطاب شاكر حسن ال سعيد) نفهم من خلال توجهات الفنانين انهما مسكونان بهوس المحلية والتراث العربي واحترام مبدأ الخصوصية في الفن والانتماء مع انهما عاشا في فرنسا واقتربا من رؤية معالم الحداثة الغربية الا ان المرجح لنا جميعا ان لهما عدة نقاط التقاء مشترك وهو ما ينبع عن باطن جوهرهما في النظر الى منجز الفن الشرقي عموما والرهان على استعادة الخسائر التي عاشتها سنوات مظلمة من مرحلة تاريخنا العربي وهو



تهريج

بمناسبة الهمجة السوقية الترامبوية

محمد تركي النصار

أقدمه سوّد
تُنكّرُ
(بمسامير الرّفّت التاريخي)...
الفيل المدهول
يعبرُ
الخطوطِ الحمرَ
للأمن القومي
هارًا رأسه

للملياردير الأشقر
وهو يتقافزُ
مبتسما
لالتقاط
قبعته
المرتحة
في الهواء.

نفس الشعور الذي سكن وجدان وضمير جواد سليم حينما هرع الى السترات البغدادي ليتميز فيه بشكل بارع فما المغامرة التي استهوتهما وما الثوابت التي تجمع بين شاكر حسن وجبران طرزي؟

عرف عن شاكر حسن انه منظر من نوع منفرد لدرجة انك لا تفارق بينه كمتصوف روحاني وفنان تجريدي امتلك مفهوم الفن الاسلامي عنده في اعلى تصورات رؤيته الفكرية وبموازاة مسالة التراث الراقديني العريق اما اللبناني جبران طرزي فلم تشغله المسيحية كديانة تمثله بل انشغل بدعوات انسانية جاءت بها تعاليم السيد المسيح والديانات السماوية الاخرى فما يسكن وجدانه من قضية الدين هو نزعة التحرر من القيود الخارجية التي تربط الانسان دون جدوى، فشاكر بعزلته كمتصوف وفرّ البحث والتأمل في ذاته والذات الالهية بينما ذهب جبران طرزي لينغمس في هموم ما عاشته المنطقة من تداعيات خطيرة منذ نكبة فلسطين ومنها لبنان من حرب اهلية دمرت كيانه وعصرته روحه فلجأ الى عزلة قاسية ابتعد فيها عن الاخرين ندما وحزنا على ما حدث والعزلة التي عاشها الانسان اتسمت بطابع انساني فهذا شاكر يفكر في جوهر التصوف والعيش زاهدا وذلك جبران طرزي يعيش لوعة موت الاخرين امام عينيه فكيف جسد الاثنان هذا النزوح الروحي والانساني وعبرا عنه فنيا وما نقاط الالتقاء والاختلاف في تجربتهما؟

في اللوحات التجريدية مثلا ينطلق شاكر حسن ال سعيد عن حروفياته نحو اجتهادات خاصة مثلما ذكر بلند الجيدي في مقالته في مجلة الوحدة الحرف العربي في الفن التشكيلي (لم تستأثر القيم الزينية للحرف باهتمامه مطعقا) في ذات السياق نجد اللوحات التجريدية عند جبران طرزي مفعمة بالطابع الزينيني لأسباب كثيرة تتعلق بالشعور بقيمة اللون ومؤثراته البصرية بالإضافة للبحث في حساسية الاقتراب من الجانب الروحي للإشكال الرياضية كاربعب والمثلث وهناك سبب اخر يكمن في الطريقة التي اكتسب خبرتها جبران طرزي من خلال تحمله لمسؤولية قسم التلوين في مشغل عائلة ال طرزي للأثاث الشرقي والخشب المزخرف وسقوف الديوان دمشقي ايضا نجد شكل المثلث حاضرا في الأوقات لديه بطابع روحي تجلّي في بعض من لوحاته وهو بمثابة شكل تدويني سنجد في المغارسة بان مثلث جبران طرزي اخذ فضاء رياضيا وهندسيا وبات مركزا او نقطة اشتغال تتساوى فيها نقاط الارتكاز الشكلي لغرض بيان جمالية الفن التجريدي الهندسي ومن هنا سيكون الحق للاستاذ صالح بركات في رايه حينما جمع الفنانين في معرض مشترك في اربت دبي لان خصائص تجربتهما وابعادها الروحية والجمالية تلاقى الكثير من القراءات وتبقى مفتوحة على التصور الذهني والتأملي والتأويل في كشف اكثر مما يلتقيان فيه



الملاك أزميرالدا . . قصص القصيرة مكثفة وغنية كتبت بحرفة ادبية

علاء المرعجي

الاستخباراتية والإبلاغ إلى قيادة كولورادو، أصوات الراديو الأمريكي، من نصف قرن مضى، في القصة التي تحمل عنوانها، تؤكد الأختان إدغار وجريس، الراهبتان اللتان تعملان في شوارع بروكس الجنوبية العنيفة، معجزة الصي، شبح طفلة ميتة، إزميرالدا. الراهبات ورواد الفضاء والرياضيون والإرهابيون والمسافرون، هم الشخصيات في الملك إزميرالدا تندفع بنفسها إلى العالم وتحدده. تصف هذه القصص التسع رحلة غير عادية لكاتب عظيم غيرت بصيرته فيما يتعلق بأحداث العالم ونوقه في اللغة الأمريكية المشهد الأدبي. من تسع قصص، مقسمة إلى ثلاثة أجزاء. لست متأكدًا من المنطق وراء

الجزء الثلاثة، ولست متأكدًا من أهميتها. تبدأ القصة بقصتين مختلفتين تمامًا: الأولى بعنوان "الخلق" وتحكي عن رجل وزوجته يحاولان مغادرة مكان غريب بعد أن أبحرا للتو حول منطقة البحر الكاريبي فقط ليكتشفا أن مكانيهما على الرحلات الجوية المحدودة غير مؤكدين ويضطران إلى البقاء والانتظار لفترة أطول من المتوقع. هناك امرأة أخرى محاصرة بنفس الطريقة، يقضيان

كل يوم نهابًا وإيابًا إلى المطار معًا حتى تتوفي فرصة ويرسل الرجل زوجته، ويعود إلى الفندق مع المرأة حيث يبدأ حياة جديدة معها، رغم أنه ليس من الواضح ما إذا كان هذا هو الشيء الذي تريده. إنها قصة تريبة وحسية، وتتناقض تمامًا مع القصة الثانية - لحظات إنسانية في الحرب العالمية الثالثة والتي تعد من أعمال دبيليو الأكثر شهرة. هنا يعيش رجلان في الفضاء. يعيشان على متن محطة فضائية أو سلاح فضائي ومهمتهما هي جمع الصور ونشر ما يبدو أنه سلاح

مدمر عند الطلب. إنها قصة باردة، مكتوبة بشكل جميل، غنية بأسلوب دبيليو الساحر، مثل هنا حيث يتأمل الشخصية الرئيسية التي لا اسم لها في مجموعة الصور. القصص، التي نشرت بين عامي 1979 و2011، يحرص دي ليليو على التأكيد على البساطة والعفوية من خلال مجموعة غنية من الصور أو الحجج. ففي هذه القصص يتنقل الراوي في المناطق الاستوائية عبر "المطر الغزير" في حين تضغط الغابة الحقيقية، وتثير الإثارة غير المعبر عنها لدى السائح في مواجهة الواقع غير المباشر الذي يستحضره "المطر الغزير" و"الواقع الفعلي". ويفكر رجل في مركبة فضائية تدور حول الأرض في كالفورنيا، حيث ترتدي النساء

شعرهن هذا العام في بالات عطرية"، ويشعر بحقنه إلى الجنس والرائحة وفي تلك "الطيرية المنعمة. وأثناء وقوع زلزال، تجلس امرأة القرفصاء في المدخل المفتوح مثل طفل نري"، وتستحضر "الذرية" حملات المعلومات الحكومية في العصر النووي فضلاً عن تصور شعور الشخصية بالوحدة وشعورها بالضالة. ويذكر دي ليليو جيداً ما يفعله بالصفات. في قصة "العداء"، يرى عداء يتجول في حديقة جزءاً من جريمة مدفونة في قائمة من الانتطاعات الحسية غير المتجانسة؛ فقط بعد ذلك نفهم ما شهده. وفي قصة "بارد ماينهوف"، تأتي امرأة إلى معرض فني لتختظر، يوماً بعد يوم، إلى سلسلة من اللوحات التي تصور العصابة، بحثًا عن العزاء في شجرة

عادة ما أصعب قهوتي ببعض الكعك المحلّي الذي يسمى في هولندا كعك الضطور، والذي تحايّلت على إسمه وجعلته ملازمًا لقهوتي في كل الأوقات.



صليبية نصف مرتية أو متمنية في لوحة قماشية قائمة. "منتصف الليل إن القصة الأخيرة،" تتسلل أيضا إلى ذهننا ما قد يكون من المغربي أن نقرأه على أنه بيان فني. ففي هذه القصة، ينشر معلم المنطق، وهو شخصية رائعة الأشعث ندعى إيلجاوسكاس، بين تصريحاته الغامضة ما يلي: "إذا عزلنا الفكر الضلال، الفكر العابر، الفكر الذي لا يمكن فهم أصله، فإننا نبدأ في فهم أننا مضطربون بشكل روئيني، مجانين كل يوم". وفي هذه القصص أو الأحلام الواضحة. التي تكون أحيانا صامدة إلى حد كبير أو مضحكة إلى حد الحزن، وادامًا ما تكون مصممة ببراعة. ويعزل دبيليو نفسه هذا الفكر الضلال، ويجوله إلى فن عظيم.

للقهوة جانبية خاصة، سواء من ناحية طرق تحضيرها وأنواعها أو شربها، وكل شخص يحسبها بطريقته وفي الأوقات التي تناسب حياته ويوميّاته ومزاجه. وهي كأي شراب آخر تخضع لبعض التأثيرات والعوامل كثقافة الناس وحتى البلدان، فمنهم من يضيف لها السكر وأخر يخلطها بالحليب، والغالبية تحسبها مرة دون أية إضافات. بشكل شخصي أحب القهوة دون إضافات، والأهم من ذلك هو أنني أبتعد دون تردد عن شربها بالأقداح البلاستيكية ذات الإستعمال الواحد، حتى لو تطلب مني ذلك خلال حفلة بالهواء الطلق أو في مناسبة معينة خارج البيت. وهذا ينطبق أيضا على المشروبات الأخرى المختلفة، ذلك لأنني أحس بأن طعم القهوة - وحتى النبيذ- يتغير في هذه الأقداح، ويبقى الزجاج هنا هو وحده صاحب الكلمة. وأشعر كلما كان شكل القدرح جميلا كلما أصبح طعم الشراب طيبا وقراحا. فشكل القدرح وتصميمه والمادة المصنوع منها له تأثير كبير على طعم الشراب، فيما قدح البلاستيك يشبه ايتسامه مصطنعة، انه إزراء لقيمة الشراب واستخفاف بنيل المتعة وعذوبة التدوق. وإن خيروني على سبيل المثالنا، ربما سأتمنى شرب قهوتي بكأس أركسبيلوس التاريخي المليء بالرسومات التي تعود الى القرن وخمسائة سنة ويعتبر من أهم القطع الفنية عند الأغرقي، أو أن احسبها في الإناء النذري الفريد الذي يعود لأكثر من خمسة آلاف سنة في الوركاء العراقية، ويعتبر من أعظم ما أنجزته البشرية عبر تاريخنا. لكني سوف لن أعالي هكذا، وأسأعي دائما لشرب قهوتي في قدح زجاجي أو حتى من السيراميك أو البورسلين، فهذا يضع كل شيء في مكانه الطبيعي والمستحق.

جميل أن تكون لديك طوقسا شخصية تتعلق بحياتك أو نوع عملك. وقد اعتدت مثلا قبل توجيهي للمرمص صاحباً أن ألف مندلي الملون على رقعتي لإعتقادي بأنه سيحب لي لوحات جميلة. ومثلا دأبت على أن أحمل معي فتاحة أضعها على طاولة المرمص، فتبدو مثل قلب صغير وملون، أو رمزاً مرادفا للجمال والغبوية والألفة، فانا مغرّم بأقداح القهوة عموما، بأشكالها وألوانها المتنوعة، وتعودت على شرب الكثير منها بين أوقات الاستراحة من الرسم، والتركيز على الاستغراق ببعض الأفكار التي يكتنها أن تسعفني لتغيير بعض تفاصيل لوحة ما أو حتى إيجاد موضوعات مناسبة للكتابة. وعادة ما أصعب قهوتي ببعض الكعك المحلي الذي يسمى في هولندا كعك الفطور، والذي تحايّلت على إسمه وجعلته ملازمًا لقهوتي في كل الأوقات، وفي أيام معينة أتوجه الى المتجر القريب من المرمص والذي يكتظ بالعادات، باحثا عن أقداح ذات أشكال ولوان وحجوم غريبة، هكذا دون مناسبة ولا حاجة للانتظار أن تكسر الأقداح القديمة، لذا تنوعت عندي الأقداح، فهناك أقداح بألوان زاهية ومشرقة استعملها في الصباح، وأخرى ذات العروة الكبيرة التي أمسكها بثبات وقت الظهيرة، فيما هناك أقداح تبدو ضئيلة وناعمة، وتثير عندي مشاعر ودودة، وهذه استعملها في المساء. وفي حالة زيارة الأصدقاء لي فأنا أستعمل أقداحا أخرى تكون متناسلة لها جميعا حتى لا أبدو متميزاً أو مختلف عن الآخرين.

قبل أكثر من ثلاثين سنة حين كنت في مدينة كيبف، أرسل لي صديقي فنان الكاريكاتير المذهل عبد الرحيم بايسر رسالة من بغداد يخاطبني فيها (هناك أقداح كثيرة ومختلفة لم تشرب بها بعد، لذا عليك الاعتناء بنفسك والتهمل بإذفافعاك...). وكان محقا، حيث صرّث وقتها أنتقل بين القماهي والحانات لأجرب أقداحها. ثم أجوب المتناحف متمعنا بالأقداح الخفارية القديمة التي صنعها الأغرقي والرومان والعراقيين القدماء، وأقف أمام لوحات الرسم التي ترثها لنا الرسامون الكبار، ومنهم رسامي هولندا الذين عكسوا الحياة اليومية قبل مئات السنين، متطلعا الى الفلاحين في لوحات بيتر برويغل وهم يجلبون أقداحهم وملاعقهم معهم عند الذهاب الى أية دوة أو حفلة أو مأدبة تقام في القرية.

وأندكر أيام أكاديمية الفنون الجميلة بداية الثمانينيات، حين تخرّج قبلنا الصديق الفنان قاسم سبتي وصار متعهدا لنادي ومطعم الأكاديمية، ولم نأخذ على محمل الجد تعهده لنا بتوقف النادي عن استخدام الأقداح البلاستيكية، حتى فوجئنا في صباح اليوم التالي عند دخولنا الأكاديمية، بالكثير من الإعلانات التي علقتها على الأشجار والجدران، والتي كتب عليها ساخرا من شعارات تلك الفترة (تسقط الأقداح البلاستيكية اللعينة، وتحيا الأقداح الزجاجية الجميلة) في النهاية لا يمكنني الحديث عن القهوة، دون إستعادة تلك الظهيرة في أيامي الأولى بهولندا، حين كنت منشغلا وقتها بتحضير القهوة، وسمعت جرس البيت، وحين فتحت الباب، رأيت امرأة جميلة متوسطة العمر، ومع إبتسامه طيبة مدّت نحوّي قدح جميل ومغلف بشكل جميل، وقد طبعت عليه صورة الملكة بياتريكس، وخاطبتي قائلة (أنا أول هذه الأكواب كهديّة للناس بمناسبة عيد ميلاد الملكة بياتريكس الذي يصادف اليوم، فهل تود أن تحصل على هذا القدرح كتنكاز؟) فقلّلتها منها بترحاب شديد، ومازال هذا القدرح معي، أخرجه مرة واحدة في السنة، أملاؤه بالقهوة وأضعه على الطاولة كتحيّة لتلك الذكرى الجميلة.

بغداد/ 7 - 16 °C	الموصل / 6 - 12 °C	أربيل / 5 - 12 °C
البصرة / 8 - 24 °C	الرمادي / 7 - 16 °C	التنجف / 7 - 19 °C



من الحلم الى الأمل

عندما أعلن الأمريكي مارتن لوثر كينغ قبل أكثر من 60 عاماً أن له حلمًا لتغيير العالم، لم يكن يدري أن كلماته ستغير ملامح أمريكا بأكملها. وأن هذا الحلم سيدخله إلى سجل الخالدين، مردداً مقولته الشهيرة: "لدي حلم"، نقرأ في سير المصلحين واصحاب النفوس الكبيرة من أجل أن نتعلم، وفي كل ما قرأته عن السياسيين الذين يبحثون عن الحلم، لم أن إلا حقيقة واحدة، هي أن لا مجال للجهد والانتهازية والتغاضي عن خدمة أبناء الوطن في بلدان تريد السعادة والكمال لشعبها. نسمع كل يوم حكايات من الشعوب التي لا يحكمها ساسة "متلونون" ولكننا نمر عليها على عجل. لأننا مشغولون بحكايات الخراب التي لا تريد أن تنتهي ويتفسير "أحاجي" ساستنا عن المآامرات التي تحوكمها الكرة الأرضية ضددهم. ولهذا تجدني اتوقف عن تدوينه الشيخ محمد بن راشد الذي يؤكد فيها أن صنعة الأمل هي صنعة الحياة لأن الأمل هو الجسر الذي يربط بين الواقع الذي نعيشه والمستقبل الذي نتمناه. ثمّة فتحة متجددة في قراءه مثل هذه التدوينات، والبحث عن أخبار البلدان التي تسعى للارتقاء بشعبها، أعرف طبعاً أن لا مكان لصوت التقدم عند اصحاب الخطب المدججة بالشعارات الثورية، لكن مثل تدوينه الأمل، ما تبحث عنه الناس وتحيه، وهذه هي الكلمات التي فيها خلاص الشعوب العربية، رغم أن البعض لا يريد أن يصغي إلى صوت العقل والمحبة والأمل، لكنه يظل صوت الحياة. عندما تدخل الإمارات العربية، سوف تلاحظ ماذا يعني تحقيق الحلم. ثمّة ورش عمل في كل مكان، ومعها ورش أخرى تريد أن تنقل تجربة الحلم والبناء والتسامح إلى الآخرين، لتسجل سابقة عالمية عندما انتشأت وزارة للتسامح وضعت على رأسها الشيخ نهيان بن مبارك صاحب المسيرة المتميزة في التعليم والثقافة ثم التسامح، والذي دائماً ما يبدو شديد التفاؤل بان روح الأخوة الإنسانية ستننتصر في النهاية. منذ سنوات وأنا اتابع تجربة الإمارات ظلماً أقرأ عن تجارب سنغافورة واليابان وماليزيا، لأعرف كيف تتطور هذه البلدان، فوجدت السر بان في الإمارات وحدها تعيش أكثر من 200 جنسية يساهم جميعهم في تنمية هذه البلاد التي يرفع قاداتها شعاراً: التسامح والتعايش، لا فرق بين أحد إلا في درجة الحلم ببناء وطن يتسع للجميع.. قبل أيام قليلة كتب محمد بن راشد الإيمان بالأمل هو إيمان بالحياة ذاتها. وقبل أكثر من سنتين عاما قال لنا مارتن لوثر كينغ: "لدي حلم واحد هو أن تتساوى جميعاً في المواطنة".

حسن مطلق .. الأعمال القصصية

صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "داباد" و"قوة الضحك في أورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية. القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهمم العادة.



تحدثت في جلسة بمكتبة أطراس ..

مشروع جديد لربنا جعفر ياسين "التشافي عبر الكتابة"

عامر مؤيد



أقامت مكتبة أطراس، جلسة للشاعرة والفنانة رنا جعفر ياسين تحدثت فيها عن مشروعها الجديد الذي يتركز على التشافي من خلال الكتابة. رنا جعفر ياسين في حديثها لـ(المدى)، ذكرت أن الندوة هي الأولى لها في بغداد بعد 19 عاماً وهو ضمن مشروع تعمل عليه، حيث يتضمن التشافي من خلال الكتابة. وأضافت أن الأسلوب المتبع سيكون وفق أسلوب علمي بحث في مجالات علم النفس والعصبية والدماع، مبيّنة أن هذه الندوة هي جزء من مشروع الجمع بين الإعلام والكتابة والفن، وايضا من خلال عملي في جوانب تطوير الذات، حيث سيكون المشروع برؤية اجتماعية وإنسانية لمجتمع من صرّوب وكوارث. الشاعرة سلامة الصالحي، عن الندوة ذكرت أن مكتبة أطراس مشروع ثقافي واعد ومن علامات تشافي بغداد وعودة حياتها

والجمال تقاسمتها معها السيدة بان عبد الخالق الركابي التي انسجمت مع رنا في تسهيل الندوة عبر الأسئلة المعيرة التي أعددتها بسلاسة، فيما كانت السيدة رنا تتناغم معها بطلاقة العارف بواطن الامور والمميز المجتهد في الإجابات والسرد. اصغينا بمتعة الى ما طرحته عن (التشافي بالكتابة) حيث صاغت تجربتها الشخصية ومعاناتها التي وجدت في الكتابة عنها تشافيا طرد من دواخلها الاحباط والاحزان والأمراض عبر سنوات عديدة ابتداء من عملية الخطف التي تعرضت لها في العام 2006 وصولاً الى اجرائها احدي عشرة عملية جراحية متتالية. يضيف العتاي ان رنا تحدثت بعلمية عن مسألة (التشافي بالكتابة) التي اغتنمها مع السيدة بان التي حاولت ان تضع نفسها بين يدي رنا التي رسمت لها مسارات عديدة، ومع كل ذلك كانت الكلمة الاخيرة لربنا (اصعب مرحلة هي مرحلة التشافي).

وامكانية تطوير الذات واخراجها من ازماتها ومتاعبها بصوتها الرخيم وقامتها المهيبة كانت تستقبل ضيوفها عند باب المكتبة كأي ملكة او اميرة تربت على الفضائل والنبل. وتابعت فرحت ايما فرح برؤيتها وشعرت ان بغداد مبهجة بعودتها وتشير اليها بكل الفخر والمحبة، حيث كانت امسية ثرية رتلت فيها رنا بعض اشعارها وهامش من سيرة العذابات التي داهمتها وانصرت عليها بالارادة والكتابة. اما الصحافي عبد الجبار العتاي فتحدث قائلاً "حضر الجمال كله في (اطراس) بنات الروائي الكبير عبد الخالق الركابي، ليس جمال السيدة التي احتفت بنا بحديثها وثقافتها وهي الشاعرة والإعلامية (رنا جعفر ياسين)، بل وجمال المكان (المكتبة)". عن الندوة يتحدث العتاي، ذكرا ان "الندوة الشيقة التي تلت تفاصيلها وبياناتها التي كانت تحت عنوان (اكتشاف الذات والتشافي من خلال الكتابة)، فقد كانت أبرز عناوين

ذهبية رافقت طائر جميل عائدة من غربتها المريرة الى احضان امها الاولى بغداد والحديث عن التشافي بالكتابة

الركابي بمعية اختها. وعن الجلسة، تحدثت الصالحي، قائلة ان "رنا في حديثها عن المشروع، كانت شغلة

المدنية والثقافية تشرف على المشروع الطبية والمتقنة وابنة الروائي الكبير عبد الخالق الركابي الدكتورة بان

أنجلينا جولي تؤكد أن أبناءها لا يسعون للتمثيل أو دخول عالم المشاهير



على الرغم من أن النجمة العالمية أنجلينا جولي واحدة من كبار نجوم السينما حول العالم، إلا أنها أكدت أن أبناءها لا يسعون لذلك، وخلال ندوة بمهرجان سانتا باربرا السينمائي الدولي "قالت إنها لا تعتقد أن أبنائها الستة لديهم أي ميول تجاه صناعة الأفلام". وخلال حديثها أوضحت النجمة أنجلينا جولي أنها كانت تريد أن يكون أبنائها قريبين من عالم السينما؛ ليعرفوا أن هذا العالم رائع ويكونوا مبدعين فيه وفنانين إلا أنهم غير مهتمين، مؤكدة أنهم أيضا لا يحبون أن يكونوا بعالم المشاهير، وأنها ترى أن شعورهم مختلف قائلة: "إنه ليس أمراً طبيعياً، إنه أمر سخيف حقاً". كما أضافت أن أبناءها من زوجها السابق النجم براد بيت وهم التوأمان "نوكس ليون، فيفيان مارشيلين" وأبنائها الآخرين "مادوكس، باكس، زهرة، شيلوه" تواصلوا مع السينما ولكن بطريقتهم الخاصة، موضحة أنهم يكونون معها في مواقع التصوير والبعض منهم يرقص ويرسم، وآخرون يحبون المسرح ولكنهم جميعاً لا يحبون الظهور على الشاشة. وعن مساهمة بعض أبنائها في السينما قالت إنهم عملوا خلف الكواليس بأحد الأفلام، حيث قام اثنان من أبنائها "مادوكس، باكس" بالعمل كمساعدي إخراج فيلم "ماريا".

بهم، مشيرين إلى مهمتهم في هكذا كتب تكمن في تعريف الطفل العراقي بمبديه في المجالات الثقافية والاجتماعية والعلمية ونقل منجزاتهم عبر أثير القصة التي تعد من المؤثرات الجمالية على الأطفال. إضافة لذلك فقد قرأ الكتاب المشاركون قصصهم مستعرضين عناوينها وهي تترجم إبداع اصحابها في الأنب والتعليم والفن والرياضة الذي بات علامة فارقة في الثقافة العراقية والعربية، بوجود شاعر العرب الأكبر محمد مهدي الجواهري والشاعر والخطيب د.احمد الوائلي وأسطورة الكرة العراقية أحمد راضي وعالم الاجتماع د.علي الوردى ود.عبد الجبار عبدالله ويوسف العاني وناظم الغزالي، لافتين إلى أن الجزء الثالث من هذه الحكايات سيضم أسماء مهمة أخرى، وقد شهدت الجلسة مداخلات عدة أشارت لجمال هذا المشروع وضرورة استمراره ودعمه، لتختتم الجلسة بتوقيع نسخ من الكتاب.

اتحاد الأدباء يرفع حفل توقيع (كتاب الحكايات) لأدب الأطفال



قاسم سعدي) وعدد من الشباب والأدباء المهتمين بأدب الأطفال. وقالت مديرة الجلسة أية ضياء وهي من المساهمين بالكتاب، إن هذا الكتاب يتحدث عن المنجز الإبداعي لعدد من الشخصيات العراقية وهو يقدم معرفة للأطفال والناشئة بهذه الشخصيات التي أغنت العراق بالجمال والتميز والتأثير. أما الأمين العام لاتحاد الأدباء الشاعر عمر السراي، فقد أكد في

كلمته، أن المؤسسات تجتهد في أن تجتمع وأن تضع خططا، وما هي منشورات مصابيح وصاحبها الشاعر قاسم سعدي يجيء لكي يصنع ثقافة طفل في العراق، وهذا الكتاب هو تنمة لمشروع كبير تقوم به مصابيح. وبين المساهمون في الكتاب، أن أطفال روح العراق والكون وهم الأمل الأخير، ومن هنا جاءت مصابيح بهذا الكتاب لتجسدوا هذه الروح عبر القصص الخاصة

متابعة المدى

مهرجان نينوى السينمائي الأول .. أكبر فعالية فنية تحتضنها أم الربيعين لإعادة السينما إليها

الموصل / سيف الدين العبيدي



قبل أيام كانت ام الربيعين مشغولة في احتضان اكبر مهرجان سينمائي يقام فيها بمشاركة 398 فيلماً بين روائي طويل وقصير ورسوم متحركة، لكن اختير منهم 20 فقط للمنافسة على 5 جوائز، وقد حظي الحدث بتواجد قرابة 20 فنان عراقي وعربي جاؤوا من بغداد والقاهرة ودمشق، الحدث كان مخطط له منذ 3 سنوات من قبل المخرج الموصلية ومدير المهرجان ليث عسكر، وتولى النجم العراقي جواد الشكرجي رئاسة الفعالية فازت فيها افلام بعد اختيارها من لجنة التحكيم وهي طيف، كان نفسي، فونغراف، امنة، فيما نالت اول مخرجة موصلية انهار المنسي جائزة افضل فيلم للرسوم المتحركة عن فيلمها (الحرب والسلام) الذي تطرقت فيه ان السلام يبقى منتصر سواء في نينوى او العراق اجمع مهما تحدثت من صراعات عسكرية، الممثلين العرب والعراقيين انبهروا كثيراً بأم الربيعين بعدة اشياء فيها اهمها هو التراث، والإعمار والاكالات الشعبية، وحب الموصليين لدينتهم، وأكدوا انهم لم يترددوا بالقدوم عند وجهت الدعوة اليهم.

حبه للطبيعة وجمال الطرق والهدوء الذي موجود في المدينة. النجم السوري زهير عبد الكريم بحديثه ل(المدى) عبر عن شعوره بالدهشة وهو يرى ان ام الربيعين بنيت بحب اهلها لها وعطائهم، وكذلك الإعمار ونهضت المدينة من دمارها، وعند زيارته لمتحف بيت تراث الموصل شعر بالسعادة عندما رأى الموصليين يتبرعون بالمقتنيات التراثية التي لديهم الى المتاحف من اجل ان يعيدوا اظهار تراثهم للعالم. عضو لجنة التحكيم والمخرج الموصلية محمد المهدي أكد ل(المدى) ان اللجنة اختارت الافلام ذات لغة سينمائية جيدة وكانت جميعها من الدول العربية عدا فيلمين كانا من المانيا وسويسرا الى جانب الافلام من العراق، منها فيلمين للرسوم المتحركة من الموصل، وأوضح ان اختيار الافلام الفائزة استغرق اسبوع من لجنة تحكيم تكونت من 5 اعضاء وساعدتهم ناقدة سينمائية من دهوك واخرى متخصصة بالسينما من قضاء الحمدانية. وبين ان المنافسة قوية جداً كانت بين الافلام اعتمد فيها على معايير النص، التصوير، المونتاج، الموسيقى التصويرية، الاخراج، وان هناك افلام كانت ذات افكار جميلة لكن اخرجها ضعيف.

من خلال مساهمة المستثمرين بتأسيس دور عرض وعدم انتظار الدعم الحكومي وكذلك تنقيف الناس اتجاه اهمية السينما. الى ذلك تقول النجمة المصرية لقاء الخميسي ل(المدى) ان سمعت عن الموصل من قبل وأنها لام عراقية، وقد سعدت بدعوتها الى ام الربيعين لكي تراها وتشارك مع الجمهور اقامة اول فعالية سينمائية من نوعها بالمدينة. في الوقت ذاته أكد مدير المهرجان ليث عسكر ل(المدى) ان الحدث خطط له منذ سنوات ودعمته وزارة الثقافة بذلك، وبين ان الفعالية هي فرصة جيدة لتبادل الثقافات الفنية بين العراق والعرب، وانه يسعى قدر الإمكان الى جعل هذا الحدث ذا صدى عربي واسع وأكد ان العام المقبل سيكون هناك مهرجان ثاني وستكون هناك أسماء فنية اجنبية لامة حاضرة ولن يقتصر الامر على الممثلين العرب لكي يصل الى العالمية. فيما عبر النجم المصري احمد بدير عن دهشته لما رآه من تراث الموصل عندما زار كنيسة الطاهرة والنقطة صور تذكارية عند مئذنة الحدياب، وأكد ل(المدى) انه لم يتوقع ان العراق والسينما والحيوة التي في ام الربيعين كانت مفقودة تماما قبل 8 سنوات، كذلك عبر

والموصلين للحياة ويعرف الزائرين من هي ام الربيعين، وانه مستعدة الى استضافة مهرجانات دولية وعلى مستوى عالي، وبين انها تحتاج فقط الى ان تعيد فنائها الكبيرة اهمهما فندقتي نينوى اوبروي والموصل،

الصحفي حيدر النعيمي بحديثه ل(المدى) اوضح ان حجم الاعمار في نينوى كبير وقد تفاعلاً بالتقدم السريع الذي فيها رغم وجود الامكانيات البسيطة، وأكد ان المهرجان هو ليس فني فقط بل جاء لإعلان عودة